الخميس
٢٢ كانون الاول ١٩٩٤
١٨ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.12.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
vol 189/51 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



الوزيرة نمير تجند نواب اليمين لاسقاط مشروع اقتراح جبهوي!
(ص٢)

حكومة ائتلاف اليمين مع اليمين الفاشي في ايطاليا على كف عفريت!
(ص٣)

فتوى سعودية تجيز اقامة سلام مع اسرائيل
(ص٥)

الجبهة: نحن جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام!

بعد الاجتماع مع رابين، اعلنت الجبهة وكذلك دراوشة، الاصرار على نزع الثقة عن الحكومة

* محاميد: الواقع يشهد انه لا يمكن التحدث عن قدس موحدة * غوجانسكي: رابين لم يقدم شيئاً جديداً لنا، لا في موضوع العملاء ولا في مطالبنا الاخرى * الحكومة، بالقانون حول القدس، تضرب م.ت.ف. شريكتها في عملية السلام *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت كتلة الجبهة البرلمانية وكتلة الحزب العربي، امس الاربعاء، اعتبار التصويت على القانون المتعلق بالقدس، وهو القانون الثالث في قانون تطبيق «غزة واريحا اولاً»، تصويتاً على حجب او منح الثقة للحكومة، وعليه فسيتم التصويت على الاقتراح يوم الاثنين القادم.

وكانت الكنيست قد اختتمت، مساء امس الاربعاء، جلسة ماراثونية ابتدأت مساء امس الاول الثلاثاء، لاقرار قانون اتفاق «غزة اريحا اولاً» والذي تقدمت به الحكومة في ثلاثة قوانين.

والقانون الاول يتعلق بالامور المالية والقانون الثاني حول الامور الادارية. وقد اقرتهما الكنيست بأغلبية الاصوات.

واحتد النقاش حول القانون الثالث والذي جاء، تحت عنوان «تحديد نشاط»

● البقية على صفحة ٥ ●

في ختام لقاء عرفات – بيرس

الاتفاق على مسارين للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية

* التأكيد على الالتزام باتفاق المبادىء * المفاوضات على مستوى الوفود ستستأنف قريبا في القاهرة * العقبة الرئيسية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة المحتلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض اللقاء، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاربعاء، عن اتفاق الجانبين على اقامة مسارين للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، الاول – على مستوى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس، وجها لوجه او هاتفيا او بالمراسلة عبر الفاكس. وذلك للتداول ومناقشة القضايا الحساسة التي تشمل اعادة الانتشار ونقل السلطات والامن للفلسطينيين والاسرائيليين. والثاني – على مستوى الوفود وسيتعامل مع الانتخابات والقضايا الاقتصادية

● البقية على صفحة ١٠ ●

حزب الله: اسرائيل وراء الانفجار بالقرب من المسجد في بيروت

■ الانفجار ادى الى مقتل ٤ مدنيين واصابة ١٣ آخرين بجراح ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – فيما بقيت قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، في حالة تأهب قصوى، امس الاربعاء، لليوم الثاني على التوالي، اتهم «حزب الله» اسرائيل بأنها وراء الانفجار الذي وقع بالقرب من مسجد بئر العبد في بيروت واوقع اربعة قتلى و١٤ جريحاً.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان حالة من التوتر والترقب تسيطر على سكان القرى اللبنانية المحررة في ظل الهدوء الحذر الذي يسيطر على الجنوب اللبناني.

وافيد انه جرى، امس، تبادل القصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، وبين مقاتلي «حزب الله»، من جهة اخرى.

وقال «حزب الله» في بيان وزعه في بيروت بعد ساعات قليلة من حصول الانفجار: «ليس من شك في هوية اليد المجرمة التي ارتكبت التفجير الآثم. فبعد تهديدات متكررة وردت على ألسنة قادتها اقدمت اسرائيل واجهزتها التفجيرية على اقتراف جريمة نكراء بحق عدد من الاهالي اثناء عودتهم الى منازلهم وابان شرائهم لحاجياتهم اليومية من تعاونية استهلاكية».

هذا وقد افادت التحقيقات الاولية للشرطة ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة وزنها (٧٠. كغم) وضعت تحت احدى السيارات بالقرب من مسجد في منطقة صفير ذات الكثافة السكانية المرتفعة مقابل تعاونية الانماء الاستهلاكية بالقرب من حاجز للجيش اللبناني.

ووقع الانفجار على بعد مئات الامتار من مسجد بئر العبد الذي يلقي فيه المرشد الروحي لحزب الله في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة الاسبوعية.

وافاد شهود عيان ان سيارة محروقة حطت بها شدة الانفجار على

● البقية على صفحة ١٠ ●

النائب محاميد يتلقى رسالة تهديد وشتائم بذيئة من عملاء الاحتلال!

* الشرطة وعدت بتقصي الحقائق حول العملاء الذين يقفون وراء هذا العمل *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وصلت الى بيت رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، رسالة تحوي مواد مشبوهة. وقد اتصل محاميد بشرطة وادي عارة التي حضرت على التو الى بيته حيث تسلم رجال الشرطة المغلف وفحصوه في مختبر الشرطة في العفولة.

وقد تبيّن ان المغلف يحتوي على مواد مشبوهة بهدف اثارة الشك. كما تضمن المغلف رسالة شتائم وتهديد للنائب محاميد من عملاء الاحتلال. والرسالة معنونة بكلمة «عملاء» باللغة العبرية ومصدرها من منطقة تل ابيب – يافا.

هذا وقد وعدت الشرطة النائب محاميد بتقصي الحقائق حول العملاء الذين يقفون وراء هذا العمل.

ومن الجدير بالذكر ان النائب محاميد قد تلقى في الماضي ايضاً رسائل مشابهة ومكالمات تلفونية شبيهة لهذا المضمون.

انفجار وحريق في مترو الانفاق في نيويورك

* الانفجار يسفر، حسب المعلومات الاولية، عن قتيل و٣٧ جريحاً *

● نيويورك – الوكالات – في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء (حسب توقيت الشرق الاوسط) وقع انفجار كبير في مترو الانفاق في نيويورك.

وافادت المعلومات الاولية ان الانفجار اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة ٣٧ بجراح، جراح اربعة منهم بليغة، وبشكل خاص اصيبوا بحروق من الدرجة الثانية والثالثة.

وافاد شهود عيان ان احد المسافرين كان يحمل حقيبة انفجرت ككرة من اللهب في احدى مقطورات المترو، جنوب منهاتن. وانه تم العثور على عبوة ناسفة على خط المترو وجرى تفكيكها بسلام. واوقفت حركة السير في مترو الانفاق فوراً، ودبّ الفزع في نفوس الركاب وهربوا بشكل هستيري وبتدافع شديد، وبعض من اشتعلت بهم النيران كانوا يتدحرجون على الارض.

وتجدر الاشارة الى ان المحطة التي وقع فيها الانفجار مجاورة لمركز التجارة العالمي، الذي وقع فيه انفجار قبل عامين.

ردّاً على تلويح ايهود براك بالحرب

دمشق: «سوريا لا تؤخذ لا بالوعيد ولا بالاغراء»!

● ايهود براك ●

● دمشق – الوكالات – قالت صحيفة «البعث» السورية، الناطقة باسم الحزب الحاكم، امس الاربعاء، في ردها على تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي، ايهود براك، حول احتمال قيام حرب بين البلدين اذا طال زمن المفاوضات او تعثرت، ان سوريا لا تؤخذ لا بالوعيد ولا بالاغراء.

واضافت الصحيفة «اذا كانت حكومة رابين قد غيرت وبدلت من لهجتها الخطابية ازاء عملية السلام والجهود المبذولة من اجلها، كي تجر سوريا الى مطبات نصبتها باحكام، فان هذه اللهجة تبقى بعيدة كل البعد عن جهود السلام حتى لو اخذت شكل التهديد السافر، وفق ما اعلنه بالامس رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الذي لوح بالحرب فيما لو لم يتحقق السلام».

واضافت «الجميع يعرف، وفي مقدمتهم اسرائيل، ان سوريا لا تؤخذ بالوعيد تماماً، كما لا تؤخذ بالاغراء. فهي التي تدافع عن الحقوق القومية بكل ما اوتيت من شجاعة وحكمة في الموقف، ولن تقبل بأي حال بتفاوض سري، اولاً لان في اية سرية استسلاماً للاسرائيلي، ولن تقبل ثانياً بأن تفرط بذرة حق، ولن تقبل ثالثاً بأي تهديد حتى لو لوّح بالحرب».

وختمت «البعث» تعليقها بالقول «ان هذا التصعيد من قبل اسرائيل والذي يترافق بتهديدات مماثلة للبنان يعني تمسك حكومة رابين برفضها لعملية السلام، وربما جاء بتوقيته ليقطع الطريق حتى على تبادل الافكار الذي اتفق عليه ابان جولة (وزير الخارجية الامريكي وارن) كريستوفر السابقة».

الرئيس الشيشاني يدعو موسكو الى حقن الدماء وتسوية النزاع بالوسائل السلمية

● يلتسين: الشيشان ستعود لتصبح من جديد جزءا من روسيا ● المعارك في العاصمة غروزني مستمرة والقصف الروسي لم يحقق اهدافه ● سقوط العديد من الضحايا في صفوف القوات الروسية والمدنيين الشيشان ●

● غروزني (روسيا) – الوكالات – وجه جوهر دوداييف، رئيس جمهورية الشيشان الروسية التي اعلنت استقلالها من جانب واحد نداء، امس الاربعاء، الى المجتمع الدولي يدعوه الى «ممارسة ضغوط على روسيا لتفادي تصعيد النزاع والعودة الى الوسائل المتحضرة لتسوية المشكلة».

واضاف الرئيس الشيشاني، في تصريح رسمي نشرته صحف غروزني، امس، ان «الوقت لم يفت بعد لحقن الدماء والعودة الى الوسائل السلمية لتسوية النزاع».

وفي موسكو وعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، بضمان «حقوق وحريات» الشيشانيين، ولكن في اطار روسيا الاتحادية، مستبعدا بذلك انشقاق جمهورية الشيشان القوقازية عن الاتحاد.

واكد يلتسين، في نداء للشعب الشيشاني انه «سيمكنه تقرير مصيره بنفسه» ولكن جمهورية الشيشان «ستعود من جديد جزءا من روسيا الاتحادية».

واضاف انه «سيتخذ كل الاجراءات اللازمة كي يتسنى للاجهزة المحلية ان تبدأ العمل في اسرع وقت ممكن».

وذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن بيان روسي حكومي، ان وحدة من القوات الروسية التي تقاتل الشيشانيين منذ عدة ايام، عند مشارف العاصمة غروزني اجتازت، امس الاربعاء، الحدود الادارية للعاصمة.

ولم يوضح البيان الضاحية التي دخلت منها القوات الروسية، لان الحدود الادارية لغروزني تتضمن عددا كبيرا من الضواحي، وانما اقتصر على القول انها قدمت من المرتفعات التي تحيط بشمال المدينة.

واكد البيان «ان الضباب والثلوج اعاقا تحركات العسكريين الروس، امس، ولكنهما لم يمنعا وحدة معززة من دخول الحدود الادارية للمدينة بعد معركة طويلة».

وتحدث البيان الروسي ايضا عن «تعزيز مواقع» الشيشانيين واستخدام القناصة «مما رفع كثيرا عدد الضحايا في صفوف القوات الروسية وكذلك في صفوف السكان».

واوضح البيان ان القوات الشيشانية «كثفت على ما يبدو استخدامها للتكتيك الافغاني وهو الضربات المفاجئة التي يعقبها انسحاب سريع».

واكدت الحكومة الروسية «ان قصفا مركزا (من الطيران الروسي) دمّر عددا من المواقع الشيشانية والمنازل القريبة التي هجرها سكانها».

ومما يذكر ان الطيران والمدفعية الروسيين يقصفان، منذ ثلاثة ايام، المواقع الشيشانية التي تقابلها في عدة نقاط على بعد حوالي ١٥كم من غروزني.

وفي غروزني لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان قصف المدينة وضواحيها لم يسفر حتى الان عن اصابة الاهداف المقصودة، بل على العكس اسفر عن تدمير مساكن وقتل مدنيين. واشاروا الى انها على ما يبدو استراتيجية متعمدة لترويع السكان وارغامهم على الهروب من المدينة.

مصرع اصوليين في صعيد مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، ان عنصرين يشتبه انهما من الاسلاميين المتطرفين قتلا على يد الشرطة واصيب اثنان من رجال الامن بجروح، امس الاربعاء، في حادثين منفصلين في صعيد مصر.

وقال الوزير، خلال ندوة حول «الجهود الشعبية لمكافحة الارهاب» ان العنصرين الاسلاميين قتلا فجرا، في حقول قصب السكر المحيطة بمدينة ملوي في محافظة المنيا، على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح الوزير ان المهاجمين اطلقا النار على دورية للشرطة، كانت متمركزة عند مدخل المدينة، مما اضطر رجال الامن الى الرد فأصابوا المهاجمين اصابات قاتلة.

واعلن الالفي، في الندوة ذاتها، انه تم، امس الاربعاء، الكشف عن منظمة اصولية مسلحة معروفة باسم «الموحدون» وان ثمانية من اعضائها اعتقلوا، من بينهم زعيم المنظمة عبد الهادي السيد زيدان.

واعلن وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين، امس، في الندوة ذاتها انه تم ابعاد «اكثر من الف معلم من العناصر التي تبين اعتناقها لفكر الجماعات (المتطرفة) والتي تعمل على نشر هذا الفكر بين صفوف الشباب» ونقلهم الى وظائف ادارية، منذ بداية العام ١٩٩٣.

واضاف الوزير ان «وزارة التعليم تراقب تصرفات المعلمين بصورة دورية لمنع انتشار الفكر الارهابي».

ويعتبر بهاء الدين من اكثر المتشددين ازاء الجماعات الاسلامية المتطرفة داخل الحكومة المصرية، وهو يتعرض لانتقادات شديدة من قبل المعارضة الاسلامية التي تتهمه «بتقليص حصص التربية الاسلامية» في المدارس.

وخلال السنتين الاخيرتين اتهم عدد كبير من الاساتذة ذوي الاتجاهات الاسلامية، باسماع تلاميذهم اشرطة تسجيل تدعو الى «الفتنة الطائفية».

في ساعة متأخرة من مساء امس في الكنيست

الوزيرة نمير تجند نواب اليمين لاسقاط اقتراح قانون جبهوي!

* رئيس الجلسة عوفاديا علي (ليكود) يمنع النائب محاميد من انهاء كلامه ويطلب منه مغادرة القاعة! * مشروع القانون الجبهوي الذي اسقط يطالب بمنح التعويضات لضحايا الاعتداءات الارهابية العرب اسوة باليهود *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، للقراءة التمهيدية، اقتراح قانون يقضي بمنح التعويضات لضحايا الاعتداءات الارهابية العرب والتي تنفذ بحقهم على اساس عنصري او سياسي.

وقال محاميد، في معرض تقديمه للاقتراح، ان قانون التعويضات لمتضرري الاعتداءات المعادية، كما هو عليه الحال اليوم، يقضي بدفع التعويضات فقط لمتضرري الاعتداءات التي تستهدف اليهود ودولة اسرائيل، اما بالنسبة لمتضرري الاعتداءات التي تستهدف العرب وينفذها يهود عنصريون وارهابيون فانهم لا يعتبرون متضرري ارهاب ولا يحق لهم الحصول على تعويضات.

لذلك فقد جاء اقتراح محاميد من اجل احالة تعريف «متضرري الارهاب» على اعتداءات تنفذها اية مجموعة تستعمل العنف الذي يمكن ان يشكل خطرا على حياة اي انسان وليس فقط اعتداءات تنفذها تنظيمات معادية لدولة اسرائيل بحق اليهود.

ان اقتراح القانون يعني ان ضحايا الارهاب، عربا كانوا ام يهودا، يجب ان يحصلوا على تعويضات بدون علاقة بقوميتهم وبقومية منفذي الاعتداء. وهكذا يمنع التمييز المجحف بحق الضحايا العرب مستهدفي الاعتداءات الدموية التي تنفذها المجموعات اليمينية المتطرفة.

كما وان اقتراح القانون يهدف الى احالة تعريف «متضرر ارهاب» ايضا على مواطني المناطق المحتلة بحيث يمكن ايضا مواطني المناطق المحتلة الفلسطينيين من الحصول على تعويضات حال تعرضهم لاعتداءات ارهابية، كما حدث في المجزرة التي نفذها القاتل غولدشتاين في الخليل.

وقبل ان ينهي النائب محاميد عرض اقتراح القانون امام الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة امس، تجولت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير بين مقاعد النواب لتجنيدهم ضد الاقتراح وتمكنت من اقناع النواب الموجودين من كتل اليمين وحزب «العمل» لاسقاطه.

وما ان اوشك النائب محاميد على انهاء كلمته حتى اخذ رئيس الجلسة، النائب عوفاديا علي (ليكود) يصرخ لاسكاته ثم طلب منه الخروج من القاعة، وامر الحراس باغلاق الابواب!

واسقط الاقتراح، بناء على طلب الوزيرة نمير، بنتيجة عشرة اصوات مقابل خمسة هم: هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة) ونواف مصالحة (العمل) ونوعمي حزان (ميرتس).

وتجدر الاشارة الى ان النائب محاميد كان قد طلب من بعض النواب العرب ان يتواجدوا وقت التصويت على الاقتراح المذكور، لاهمية الموضوع، لكنهم، للأسف، تغيبوا عن الجلسة.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به الجبهة

جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام!

● اعلنت كتلة الجبهة البرلمانية، وكتلة الحزب العربي عن تقديمهما اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب اقتراح القانون حول القدس، وحول هذا وما جرى امس في الكنيست تلتقي «الاتحاد» النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – ما هو اعتراضكم على قانون الحكومة بشأن القدس، والذي دفعكم لتقديم حجب الثقة؟**

– غوجانسكي: «اود ان اشير في البداية الى ان الحكومة تقدمت قبل فترة باقتراح قانون لتطبيق اتفاق غزة اريحا اولا، وتضمن القانون عدة امور هامة حول التحويلات المالية للسلطة الوطنية بكافة النواحي، كذلك حول الامور الادارية، وشمل القانون فقرات حول القدس ومنع نشاط السلطة الوطنية فيها.

وطلبت الجبهة فصل موضوع القدس عن قانون «غزة اريحا اولا» لكي تستطيع الجبهة تأييد القانون الذي تؤيده (اي غزة – اريحا) والتصويت ضد القانون الذي ترفضه، والمتعلق بالقدس. واتضح فيما بعد ان الحكومة فصلت القانون الى ثلاثة قوانين، الاول يتعلق بالامور المالية والثاني بالامور الادارية وقد صوتنا مع هذين القانونين على الرغم من التحفظات التي تقدمنا بها.

اما القانون الثالث فكان تحت عنوان «تحديد النشاط» والذي يتكلم عن منع نشاط السلطة الوطنية في القدس بناء على اتفاق اوسلو، ونحن لم نعترض على هذا البند لان الاتفاق تم مع «م.ت.ف» ونحن لا نعترض على ما تقره المنظمة.

ولكن.. في القانون المذكور فقرة تتكلم عن منح صلاحية للحكومة تحد من نشاط «م.ت.ف» داخل اسرائيل، والمقصود طبعا هو القدس، لان المنظمة لا تصل الى تل ابيب، والمقصود تحديدا «بيت المشرق» وقد يعني ايضا الصحف الفلسطينية، كذلك من الممكن حتى منع عقد اجتماعات سياسية او نشاط احزاب.

في الحقيقة هذا القانون ضد «م.ت.ف» الشريك في عملية السلام، واليوم يجب ان تغير الحكومة قوانينها التي تصف «م.ت.ف» كمنظمة ارهابية وليس الحد من نشاطها.

وبسبب هذا نحن نعترض على القانون وسنضع كل امكانياتنا لعدم تمريره في الكنيست».

*** «الاتحاد» – وماذا حصل امس حتى توقفت جلسة الكنيست؟**

– غوجانسكي: « تبين لنا في الجبهة في ساعات الصباح ان «العمل» و «الليكود» وبعض الاحزاب الاخرى اتفقت في الليل على عدم التصويت على الاعتراضات على القانون، وأن يمنح لكل كتلة مدة خمس دقائق، مع ان قانون الكنيست يمنح كل نائب له اعتراض مدة خمس دقائق للحديث عنه.

ونحن في الجبهة اعترضنا على الامر لان لنا ما نقوله. ورفضنا الاتفاق الذي لم نكن شركاء فيه. وحاولت الكنيست عدم التجاوب معنا الا ان اصرارنا على الامر، دفع لجنة الكنيست الى عقد اجتماع طارىء اقرت فيه.ان الاتفاق المذكور يشمل جميع الكتل ما عدا نواب الجبهة، وانضم الينا في هذا الموقف النائب طلب الصانع من الحزب العربي.

وبناء عليه فقد تكلم نواب الجبهة الثلاثة، كل واحد منهم فترة ٣٥ دقيقة وكذلك النائب الصانع، وبناء على القانون المذكور وسير الامور اعلنا اننا نرى في التصويت على هذا القانون بمثابة حجب الثقة عن الحكومة».

*** «الاتحاد» – هذه المرة الاولى في هذه الحكومة التي تبادر الجبهة الى تقديم اقتراح حجب الثقة؟**

– غوجانسكي: «لا بل هي المرة الثانية وكانت الاولى في العام ١٩٩٣ بعد الحرب القصيرة التي شنتها اسرائيل على الجنوب اللبناني».

*** «الاتحاد» – علمنا ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين طلب الاجتماع معكم بشكل فوري فهل اتفقتم على شيء؟**

– غوجانسكي: « لا وانما اوضحنا موقفنا، وتكلمنا ايضا عن تعامل الحكومة مع طلباتنا، وخصوصا في قضية العملاء وتوطينهم، وقضية حيفا في هذا المجال، الا ان رابين لم يقدم الجديد. وبناء عليه ابقينا على القرار ولهذا سيتم التصويت على حجب الثقة والقانون يوم الاثنين القادم».

*** «الاتحاد» – هل هناك احتمال لسقوط الحكومة؟**

– غوجانسكي: «هذا منوط بباقي الاحزاب وليس بنا، الكرة الان في ملعب رابين، فكما استطاع تقديم القانون بثلاثة قوانين، يستطيع الان ان يجري تعديلات حول هذا القانون ويلغي كافة البنود المتعلقة بمنع نشاط «م.ت.ف».واود ان اؤكد هنا اننا جسم حاسم ضد الليكود وليس ضد السلام وما تفعله الحكومة الان هو ضد السلام وضد الشريك الاساسي في عملية السلام».

(برهوم جرايسي)

فرنسا تنوي فتح قسم لرعاية المصالح في العراق

□ الجبهة الوطنية الفرنسية تطالب الحكومة باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق □

● باريس – «و.ص.ف» – اكد النائب الاوروبي برونو غولنيش نائب رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية ان فرنسا ستفتح قسما لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد مؤكدا انه ينقل هذا النبأ عن رئيس الوزراء ادوار بالادور.

وكان بالادور استقبل، امس الاول الثلاثاء، وفدا من الجبهة الوطنية يضم غولنيش الذي قام اخيرا بزيارة الى العراق.

ورفضت الحكومة الفرنسية تأكيد هذا النبأ او نفيه. ولم يأت رئيس الجبهة الوطنية جان ماري لو بن على ذكره، امس الاول، لدى خروجه من مقر الحكومة. واكتفى بالقول انه طلب من رئيس الحكومة استئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق.

اما جان ميشيل دوبوا العضو في المكتب السياسي للجبهة الوطنية فاكد من جهته ان عددا من الشركات الفرنسية مثل بويغ والف وتوتال وقعت مع العراق «عقودا تمهيدية» في انتظار رفع الحظر. واضاف «لقد قررنا انشاء جمعية تكون مهمتها تسهيل دخول كل الشركات الفرنسية الراغبة في التصدير الى العراق».

وتجدر الاشارة الى ان مسألة فتح قسم لرعاية المصالح الفرنسية في العراق هي قيد الدراسة منذ اشهر عدة.

وكانت صحيفة «الحياة» اكدت انه سيتم اتخاذ هذا القرار في مطلع تشرين الاول الماضي لكن وزارة الخارجية اعلنت في وقتها انه لم يتم اتخاذ اي قرار بعد.

وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والعراق منذ شباط ١٩٩١ لكن الاتصالات بينهما تحسنت منذ فتح «قسم لرعاية المصالح العراقية» في باريس في ايلول ١٩٩٣.

وكان وفد من رجال الاعمال الفرنسيين زار العراق في حزيران الماضي لدراسة كيفية اعادة العلاقات التجارية بين البلدين بعد رفع محتمل للحظر.

وتحدث العراق في الربيع الماضي عن توقيع اتفاق للتنقيب عن النفط مع شركتي «توتال» و«الف اكيتان» الفرنسيتين بعد رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وكانت «توتال» و«الف» من ابرز الشركات العاملة في العراق قبل حرب الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).

حكومة أئتلاف اليمين مع اليمين الفاشي في ايطاليا على كف عفريت!

● انسحاب اربعة وزراء من حكومة بيرلسكوني ليتمكنوا من التصويت، غدا، مع حجب الثقة عنه ●



● روما – الوكالات – اعلن الوزير الايطالي لاصلاح المؤسسات فرنشيسكو سبيروني، العضو في «رابطة الشمال»، امس الاربعاء، في روما ان اربعة من وزراء «رابطة الشمال» الخمسة استقالوا من حكومة سيلفيو برلوسكوني.

واوضح سبيروني للصحفيين، في اروقة مجلس النواب ان وزير الداخلية روبيرو ماروني وهو عضو في «رابطة الشمال» لم يقدم استقالته. واضاف «من الافضل ان يبقى في منصبه للحفاظ على الامن».

ووزراء الرابطة المستقيلون هم، بالاضافة الى سبيروني، وزير الميزانية جيانكارلو باغلياريني ووزير الصناعة فيتو نيوتي ووزير السياسات الاوروبية دومينيكو كومينو.

وسيكون بامكان الوزراء الاربعة، بعد استقالتهم، ان يصوتوا على حجب الثقة الذي تقدم به رئيس الرابطة اومبيرتو بوسي من اجل اسقاط الحكومة.

ومن المقرر مبدئيا ان يجري التصويت، صباح غد الجمعة، في ختام عشرين ساعة من المناقشات التي بدأت، مساء امس الاربعاء، في مجلس النواب على اثر الخطاب الذي القاه برلوسكوني وانتقد فيه بشدة الرابطة ورئيسها بوسي.

الا ان بامكان رئيس الوزراء تعديل جدول اعمال الجلسة، في اي لحظة، بطلبه طرح الثقة في حكومته او بتقديمه استقالته.

واعلن الوزير ماروني، الذي كان يبدو مترددا في اتباع سياسة بوسي بالقطيعة مع الحكومة، ان خطاب بيرلوسكوني «اعاد لحمة» الحزب لانه لم يتحدث لا عن نشاط الحكومة ولا عن برنامج لحكومة جديدة في حال تشكيلها.

وكانت وسائل الاعلام الايطالية قد توقعت، امس، ان يعلن بيرلسكوني عن استقالة حكومته والاعلان عن اجراء انتخابات مبكرة. لكنه لم يفعل ذلك حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء.



● بيرلسكوني (من اليسار) مع اومبيرتو بوسي قبل الخلاف – صورة من الارشيف ●

البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي الـ ١٥

التطرف الاصـــولي لا يمت بصلة لتعاليم الدين الاسلامي السمـحـة

□ الدعوة الى مواجهة ظاهرة التطرف الديني بحزم □ مطالبة «جمهورية العراق» باثبات نواياها السلمية ازاء الكويت ومجمل دول المجلس... والتأكيد على دعم وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه.. والتعاطف مع الشعب العراقي! □ تأييد نقل النزاع الاماراتي – الايراني بشأن الجزر الى المحكمة الدولية □

● المنامة – وكالات الانباء – دانت قمة مجلس التعاون الخليجي ظاهرة التطرف والتعصب الديني، التي تؤدي الى اعمال العنف والارهاب، ودعت العراق الى اثبات نواياه السلمية ازاء الكويت ودول المجلس الاخرى. وذلك في بيانها الختامي، الذي صدر مساء امس الاربعاء، في البحرين.

واكد البيان رفضه التام وادانته لهذه الممارسات بكل اشكالها ودوافعها ومنطلقاتها. ودعا الى «مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الاسلامي الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحة».

ودعا البيان «علماء الاسلام الى تبيان قيم ومبادىء الاسلام الحنيف القائمة على التسامح ونبذ العنف ومواصلة اجتهادهم لتقديم الحلول الصحيحة والمناسبة لمشاكل العصر وفق ما تقضي به مبادىء الدين الاسلامي الحنيف».

وختم البيان بالتأكيد على «ضرورة تعزيز الجهود الهادفة لابراز الصورة الحقيقية والمشرقة للاسلام وجوهر شريعته الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان».

وقال البيان الختامي للقمة ان المجلس «تابع قرار جمهورية العراق الاعتراف بسيادة دولة الكويت وسلامتها الاقليمية وحدودها الدولية مع جمهورية العراق، وفقا لمتطلبات قراري مجلس الامن الدولي ٦٨٧، و٨٣٣، واعتبره خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وبشكل استخدام البيان لتعبير «جمهورية العراق» استجابة للمساعي القطرية في هذا الاتجاه بعدما كان تعبير «النظام العراقي» هو المستخدم منذ الاجتياح العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

واكد البيان ان «الاعتراف العراقي جاء نتيجة صلابة موقف دول مجلس التعاون واصرار المجتمع الدولي، ممثلا بمجلس الامن، على ضرورة تنفيذ العراق لجميع قرارات الشرعية الدولية واقراره بواقع دولة الكويت السياسي والتاريخي الذي تؤكده الوثائق الرسمية والاتفاقيات الثنائية والدولية».

واكد المجلس ان «تنفيذ العراق التام لكافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه يمثل عنصرا اساسيا لاثبات نواياه السلمية تجاه دولة الكويت والدول المجاورة ومنطلقا لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة»، مشيرا الى ان «امن دول المجلس كل لا يتجزأ».

وناشد مجلس التعاون «الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاستمرار في مواقفها المبدئية والحازمة ازاء العراق ومساعيها الجادة لالزام العراق باتخاذ خطوات مماثلة باتجاه التنفيذ الجاد لكافة قرارات مجلس الامن خصوصا ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم».

وشدد البيان على ضرورة ان «ينفذ العراق قرار مجلس الامن رقم ٩٤٩ (المتعلق بالحشود العراقية الاخيرة عند الحدود مع الكويت) نصا وروحا بالامتناع عن اي عمل استفزازي او عدواني باتجاه دولة الكويت ودول المنطقة».

وجدد المجلس الخليجي «تأكيد حرصه التام على دعم وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي تتحمل الحكومة العراقية مسؤوليتها الكاملة».

وايد مجلس التعاون الخليجي امس الاربعاء، في ختام قمته الخامسة عشرة في المنامة مطلب دولة الامارات العربية المتحدة العضو في نقل نزاعها مع ايران بشأن جزر استراتيجية ثلاث في الخليج الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقال البيان الختامي ان المجلس اذ يقدر الجهود التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة لحل هذا الخلاف ثنائيا ونظرا لعدم ابداء ايران الرغبة الجادة في بحث انهاء احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى فان المجلس يدعو ايران الى القبول باحالة هذا الخلاف الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول».

لقاء بين كـريستوفر وكوزيريف في اواسـط الشـهر المقبل

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، انه سيلتقي نظيره الروسي، اندري كوزيريف «في اواسط كانون الثاني المقبل على الارجح»، لتهدئة التوترات بين البلدين.

● كوزيريف ● ● كريستوفر ●

واعتبر كريستوفر ان هذا اللقاء «سيمهد الطريق» كي توقع روسيا «في الوقت المناسب» وثيقتين حول علاقاتها مع حلف شمال الاطلسي.

وكان كوزيريف رفض الموافقة على هاتين الوثيقتين في مطلع كانون الاول الجاري، اثناء اجتماع وزاري للحلف الاطلسي في بروكسل. وقد عبّر الوزير الروسي بذلك عن معارضة موسكو لقرار الحلف الاطلسي تحت ضغط واشنطن تسريع الاجراء، الذي يقود الى انضمام دول من اوروبا الشرقية الى الحلف.

وقد رفض كريستوفر في مؤتمر صحفي الاعتراف بأن الولايات المتحدة اخطأت بشأن الطريقة التي سترد بها موسكو على مشروع توسيع الحلف. واعرب عن اقتناعه بأن هذه المسألة لن يكون لها على المدى الطويل تأثير سلبي على العلاقات بين البلدين.

واكد ان الولايات المتحدة لا تنوي التراجع بل «التوضيح بعناية كبيرة لروسيا» لماذا لا تتخوف من توسيع الحلف ليشمل دولاً، كانت تدور سابقاً في فلك الاتحاد السوفييتي.

الجامعة العربية تستبعد انضمام اسرائيل اليها

● القاهرة – و.ص.ف. – استبعدت الجامعة العربية، امس الاربعاء، اية امكانية لقبول عضوية اسرائيل كما اقترح وزير الخارجية شمعون بيرس.

وقال المتحدث باسم الجامعة، طلعت حامد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المادة الاولى من ميثاق جامعة الدول العربية تنص على ان الدولة العضو في الجامعة يجب ان تكون دولة عربية». واضاف ان هذه المادة تنص على انه «لكل دولة عربية مستقلة الحق في الانضمام الى الجامعة، فاذا رغبت في الانضمام قدمت طلباً بذلك يودع لدى الامانة العامة ويعرض على مجلس الجامعة في اول اجتماع بعد تقديم الطلب».

وقال حامد ساخراً «اذا رأت اسرائيل ان هذه الشروط تنطبق عليها، فعليها ان تتقدم وتتخذ الاجراءات القانونية».

وكان بيرس قد ذكر، امس الاول الثلاثاء، ان «هدف اسرائيل القادم يجب ان يكون انضمامها الى الجامعة العربية كعضو كامل العضوية في هذه المنظمة»، واضاف «بعد انضمامنا يمكن ان تغير الجامعة اسمها لتصبح جامعة الشرق الاوسط».

واوضح حامد ان «الجامعة العربية قبل ان تكون تنظيماً اقليمياً دولياً، هي رابطة قومية تجمع مجموعة من الدول العربية، ذات التراث والتاريخ والحضارة والجغرافيا الواحدة، الممتدة من الخليج الى المحيط»، مضيفاً «وبالتالي فان التجمع الشرق اوسطي يختلف عن الجامعة العربية».

وكان الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قد انتقد «هرولة بعض الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل».

عشية بدء اعمال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب

الكويت تعارض انضمام العراق مجدداً الى هيئة عربسات!

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير النقل والمواصلات الكويتي، قاسم العون، امس الاربعاء، في القاهرة ان «الكويت تعتزم التصدي لاعادة انضمام العراق الى هيئة عربسات»، خلال مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب، الذي سيبدأ اعماله، اليوم الخميس، في العاصمة المصرية.

واضاف ان «هذه المؤسسة قائمة على اصول تجارية والعراق لم يف بالتزاماته المالية تجاهها، كما ان العراق طلب اعفاءه من هذه الالتزامات».

وعربسات هي الهيئة المكلفة بادارة القمر الاصطناعي العربي الذي تموله الجامعة العربية. وكانت مشاركة العراق فيها علقت في العام ١٩٩٠ بعد اجتياحه الكويت لـ «عدم الايفاء بالتزاماته المالية تجاه هذه الهيئة».

واشار الوزير الى «اننا نرفض هذا الطلب وتم استبعاد هذا البند من جدول الاعمال لان هذا الهدف يتعارض مع الاهداف (التجارية) التي انشئت من اجلها عربسات».

وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت في ١٥ كانون الاول الجاري انه سمح لبغداد مجدداً باستخدام خدمات عربسات في ختام اجتماع عقده في تونس اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية.

بقرار من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات

(١٢/٢٥) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية الغربية و(١/٧) لدى الشرقية

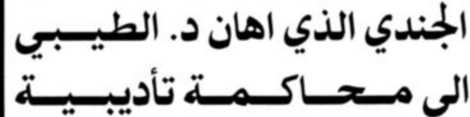
● غزة – وفا – اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، مساء امس الاربعاء، قراراً اعلن فيه عن يوم (١٢/٢٥) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي، ويوم (٩٥/١/٧) عطلة رسمية لدى الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي وذلك بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وزير النقل الفلسطيني يزور الاردن بسيارة تحمل الارقام الفلسطينية الجديدة

● رام الله – «وفا» – قام، امس الاربعاء، الدكتور عبد العزيز الحاج احمد، وزير النقل والمواصلات الفلسطيني بزيارة الى الاردن في سيارة تحمل الارقام الفلسطينية الجديدة، التي باشرت وزارة النقل والمواصلات باصدارها قبل اسبوع في مناطق السلطة الوطنية.

وبهذا تكون هذه السيارة اول سيارة فلسطينية تتنقل عبر الحدود مع الاردن، بلوحات تسجيل فلسطينية.

ويذكر انه تم الاتفاق مع الجانبين الاسرائيلي والاردني على انتقال سيارات اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية. كما سيتم لاحقاً الاتفاق حول انتقال سيارات المواطنين في مناطق السلطة الى الاردن ومصر.



الجندي الذي اهان د. الطيبي الى محاكمة تأديبية

* الجندي اوقف الطيبي على حاجز لمدة ساعة ووصف عرفات «بالقاتل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي رفيع المستوى، ان الجندي الذي اعترض سيارة د. احمد الطيبي، على حاجز قرب القدس واهانه، سيتعرض للعقاب ويقدم الى محكمة تأديبية.

وكان جندي اسرائيلي اوقف، صباح امس الاربعاء، سيارة د. احمد الطيبي، عندما كان في طريقه من القدس الى غزة ومنعه من مواصلة المسير. واوقفه لمدة ساعة، اسمعه خلالها الشتائم والاهانات. وسأله فيما اذا كان في طريقه لمقابلة «القاتل ياسر عرفات».

وتجمهر عدد من المستوطنين حول سيارة د. احمد الطيبي وبصقوا عليه، على مرأى من الجندي الذي لم يتدخل لمنعهم من اعمالهم الاذلالية.

رابين يمنع المجلس الفلسطيني للاقتصاد «بكدار» من عقد اجتماع في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بعد تشاور مع مساعديه في مكتبه، امس الاربعاء، في القدس منع عقد اجتماع هو عبارة عن ورشة عمل، خطط له المجلس الفلسطيني الاقتصادي للتطوير، «بكدار» المنبثق عن السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت الورشة ستعقد في فندق «الامبسادور» في القدس العربية، بمشاركة جمعيات وهيئات فلسطينية لشؤون الاقتصاد.

ولم يعط رابين اي توضيح لمنع اقامة الورشة، لكن يبدو ان تلك الخطوة اتخذت في اطار منع النشاطات الفلسطينية في القدس العربية!

البطريرك صبّاح في مؤتمر صحفي بمناسبة الاعياد:

القدس قلب الحياة المدنية والدينية لكل فلسطيني

● القدس – «وفا» – دعا البطريرك اللاتيني، ميشيل صبّاح، بطريرك القدس، الى توطيد عملية السلام على قاعدة من العدل والمساواة بحيث تحافظ على كرامة الجميع.

ووجه البطريرك صبّاح خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في قاعة بطريركية اللاتين في القدس بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد نداءً الى الزعماء السياسيين للاسراع في عملية السلام على الرغم من جميع الصعوبات والعقبات التي تعترضها.

وبالنسبة لموضوع مدينة القدس، اعاد التأكيد على انه يجب ان يكون لها وضع خاص وهي «في قلب الحياة المدنية والدينية لكل فلسطيني سواء كان مسلماً أم مسيحياً»، مبرراً انه «اذا ارادت الحكومة الاسرائيلية السلام والاستقرار في المدينة فانه يجب عليها ان تأخذ هذا بعين الاعتبار».

واكد على ضرورة المساواة في البناء في القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين «اذ لا يجوز بناء المستوطنات الاسرائيلية من جهة وتقليص رخص البناء للفلسطينيين من جهة اخرى».

واشار الى ضرورة رفع الحصار عن القدس لتمكين المواطنين الفلسطينيين من كافة ارجاء الاراضي المحتلة، الدخول اليها دون تصاريح وهذا الامر «هو المقياس الحقيقي لاستقرار عملية السلام».

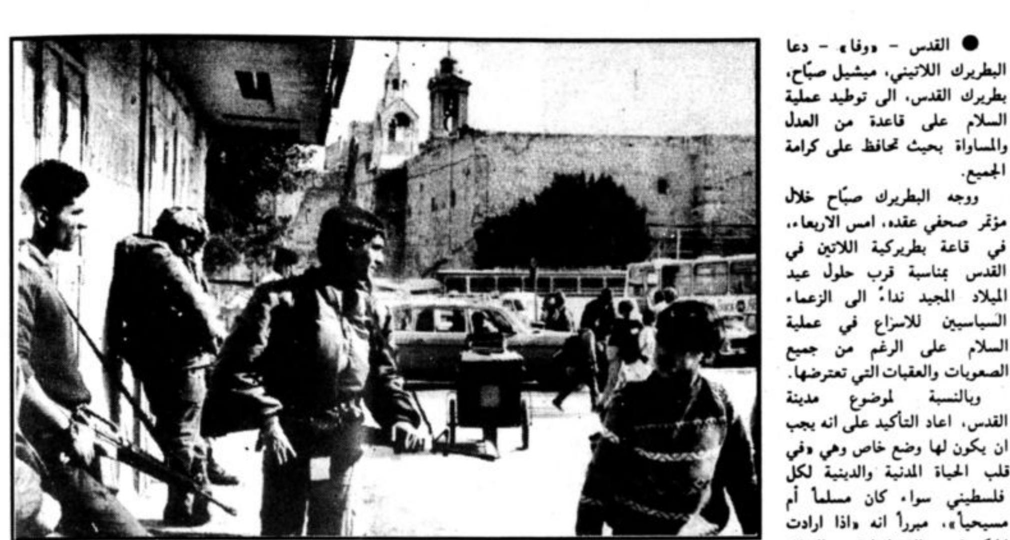
وتوقع البطريرك صبّاح ان يزور قداسة البابا، راعي الكنيسة الكاثوليكية في العالم، القدس عندما تستقر الاوضاع ويسود المنطقة السلام والاستقرار.

وعن عملية السلام قال ان «هذه العملية لا تزال محدودة وهناك حدود كثيرة حولها ومن ثم المعارضة تنمو فاذا اردنا ان نحد من هذه المعارضة فيجب علينا ان نوسع دائرة السلام».

وانتقد المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاق واجراء الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة، داعياً الاسرائيليين الى «احترام تعهداتهم في ان تشمل عملية السلام جميع الاراضي المحتلة».

واوضح ان «المقياس في السلام هو ان يدخل كل بيت ويُدخل الطمأنينة والاستقرار فيه». واضاف «لكن ما زال السلام لم يصل بعد الى مستوى الشعب ولم يغير بشكل ايجابي الحياة اليومية في الارض الفلسطينية».

ودعا البطريرك صبّاح الدول المانحة الى الايفاء بتعهداتها في مجال تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، مشدداً انه «يجب على الدول المانحة ان تفي بوعودها وان تدرك بأن هناك دولة تنشأ ليست لها مؤسسات، فيجب مد العون لها في عملية البناء، بدلاً من اطلاق التشكيكات».



● بنادق الاحتلال ما زالت تعكر صفو اعياد السلام ●

لاول مرة في البلاد

لقاء لرجال اعمال في فرعي النسيج والازياء من الدول العربية واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «يحيكون السلام»، عقد امس الاربعاء، لاول مرة في البلاد، في القدس، مؤتمر لرجال اعمال من فرع النسيج، من مصر والاردن واسرائيل وفلسطين وعشرات مصممي الازياء. وذلك بدعوة من المركز اليهودي – العربي للتطور الاقتصادي، بالتعاون مع اتحاد الصناعيين، فرع النسيج وبرعاية وزير التخطيط والاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت.

واستمع المؤتمرون الى محاضرات حول الازياء والنسيج. وتداولوا في سبل التعاون المشترك بين فروع النسيج. وتبادل الخبرات المهنية.

وعرضت في المؤتمر ازياء خاصة ومنوعة من دول المنطقة.

وتحدث في افتتاح المؤتمر كل من: رئيس المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي ايتان بيدرمان. ورئيس المنظمة الاسرائيلية للنسيج يتسحاق شيلو. ورئيس الوفد الاردني جاد مقدح. ومدير شركة «ويف»، عبد الفتاح درويش.

بتمويل من وزارة الاسكان

المستوطنون يعلنون عن انشاء (٥٠) مسكناً جديداً في الخليل!

● الخليل – لمراسل خاص – صرح نوعم ارنون، المتحدث باسم مستوطني الخليل، امس الاربعاء، بأن المستوطنين سيقيمون (٥٠) وحدة سكنية اضافية في وسط مدينة الخليل الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقال: «سنقوم ببناء مسكن من عدة طوابق يتسع لحوالي (٥٠) عائلة اضافة الى مركز استقبال للزوار الاجانب على مقربة من الحرم الابراهيمي».

واشار الى ان «وزارة الاسكان ستتولى تمويل جزء من هذه العملية اثر قرار صدر مؤخراً عن المحكمة العليا برغم الحكومة الحالية على تنفيذ التعهدات التي قطعتها حكومة الليكود السابقة قبل عام (١٩٩٢)».

وقال ارنون ان المستوطنين جمعوا هبات من الاسرائيليين ومن يهود الشتات. ويقيم (٥٠٠) مستوطن في عدة احياء في وسط مدينة الخليل الفلسطينية.

في بيان مشترك

مبارك وفايتسمان يعتقدان ان احتمالات السلام طيبة

● القاهرة - الوكالات - اكدت مصر واسرائيل، امس الاربعاء، على ضرورة الاستفادة من «الفرصة الذهبية» السانحة حالياً لتوسيع نطاق السلام في الشرق الاوسط، وذلك في بيان مشترك نشر في ختام زيارة الرئيس عيزر ڤايتسمان الى القاهرة.

واعرب الرئيسان، مبارك وڤايتسمان، عن ايمانهما «بأن الاحتمالات طيبة للتوصل الى سلام عادل وشامل يستند الى قرارات الامم المتحدة، وقواعد الشرعية الدولية، وان الفرصة الذهبية السانحة حالياً لتوسيع نطاق السلام وتعزيز بناء الامن في الشرق الاوسط يجب الا تهدر تحت اي ظروف».

كما اعربا عن ايمانهما بأن «السلام بين مصر واسرائيل الذي هو جزء لا يتجزأ من السلام الشامل يجب ان يقدم نموذجاً مشرقاً للمصالحة والتعايش بين العرب واسرائيل».

واكد الجانبان على «الاهمية البالغة لتحقيق تقدم على طريق السلام دون تأخير» وفي هذا الصدد شددا على ضرورة التركيز على المفاوضات الجارية بين الاسرائيليين والفلسطينيين من جهة، والاسرائيليين والسوريين من جهة ثانية، واعربا عن املهما «في ازالة العقبات القائمة في طريق السلام خلال الاسابيع والاشهر القادمة».

ودعا مبارك وڤايتسمان «الاطراف المعنية الى بذل اقصى الجهود لخدمة قضية السلام، وبدء عهد جديد يسود فيه الامن المتبادل والاستقرار في الشرق الاوسط».

وعلى الصعيد الثنائي، اكد الرئيسان على «تنمية التبادل الثنائي والحاجة الى الاستثمار الكامل للمناخ القائم لتعزيز التفاهم المتبادل والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات».



● ڤايتسمان ومبارك في القاهرة ●

فتوى سعودية بجواز اقامة سلام مع اسرائيل

● الرياض - «و.ص.ف» - افتى الشيخ عبد العزيز بن باز، مفتي عام المملكة العربية السعودية، بجواز اقامة سلام دائم او مؤقت مع اسرائيل، معتبرا ان ذلك يتوافق مع الشرعية والسنة الاسلاميتين.

جاء ذلك في حديث للشيخ بن باز تنشره صحيفة «المسلمون» السعودية في عددها الاسبوعي الذي يصدر يوم غد الجمعة.وقد حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة من الاسئلة والاجوبة صادرة عن مكتب بن باز.

وقال بن باز، ردا على سؤال حول اتفاقيات السلام مع اسرائيل «تجوز الهدنة مع الاعداء مطلقة ومؤقتة، اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك»، وأشار الى الاية القرآنية «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم».

واضاف الشيخ بن باز ان «الحاجة والمصلحة الاسلامية قد تدعو الى الهدنة المطلقة ثم قطعها عند زوال الحاجة، كما فعل النبي محمد عندما صالح اهل مكة، وصالح كثيرا من قبائل العرب صلحا مطلقا. فلما فتح الله عليه مكة نبذ اليهم عهودهم».

يذكر انها المرة الاولى التي يفتي فيها مرجع اسلامي رفيع المستوى باقامة سلام مع اسرائيل.وكان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق رفض استقبال الرئيس الاسرائيلي عيزر ڤايتسمان الذي انهى، امس الاربعاء، زيارة رسمية لمصر.

وأجاز بن باز زيارة المسلمين الى المسجد الاقصى، معتبرا ذلك من السنن التي اقرها رسول المسلمين.

وقال ردا على سؤال حول جواز زيارة المسجد الاقصى في ظل حالة التفاهم الحالية بين العرب واليهود ان «زيارة المسجد الاقصى والصلاة فيه سنة اذا تيسر ذلك، لقول النبي: لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى».

من جهة اخرى دعا الشيخ بن باز الفلسطينيين الى «الاتفاق على الصلح (في ما بينهم) والتعاون على البر والتقوى، حقنا للدماء، وجمعا للكلمة على الحق، وارغاما للاعداء الذين يدعون الى الفرقة والاختلاف».

الى ذلك استنكر بن باز، الذي يرئس ادارة البحوث العلمية والافتاء في المملكة، وهي اعلى هيئة تشريعية اسلامية سعودية، لجوء بعض الجماعات الاسلامية الى مناهضة الحكام بالقوة واثارة الناس عليهم، في اشارة الى المعارضة الدينية السعودية.

وقال الشيخ بن باز «هذا مذهب لا تقره الشريعة، والواجب عند ظهور المنكرات انكارها بالاسلوب الشرعي، وبيان الادلة الشرعية من غير عنف ولا انكار باليد،الا من تخوله الدولة ذلك، حرصا على استتباب الامن وعدم الفوضى».

واستشهد بحديث للنبي محمد قال فيه «من رأى من اميره شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة»، واضاف «المشروع في مثل هذه الحال مناصحة ولاة الامور والتعاون معهم».

الجبهة: نحن جسم حاسم ضد الليكود

● تتمة من صفحة ١ ●

ويتعلق بنشاط السلطة الوطنية و«م.ت.ف.» في القدس واسرائيل. ورفضت الجبهة تأييد القانون واعتبرته قانوناً لضرب «م.ت.ف.» الشريك الاساسي في عملية السلام، وهو بمثابة ضربة للسلام، وخطوة اضافية لتوطيد توحيد القدس.

وعليه فان الكنيست ستصوّت على حجب الثقة وهذا القانون، يوم الاثنين القادم.

وقد حاول رئيس الحكومة التدخل. وعقد اجتماعاً مع كتلة الجبهة وفيما بعد مع الحزب العربي الا ان الكتلتين قررتا الاصرار على موقفهما وعليه فان الكنيست ستصوّت على حجب الثقة والقانون، يوم الاثنين القادم.

(اقرأ لقاء اليوم على الصفحة الثانية).

وفي كلمته امام الكنيست، خلال النقاش حول اقتراح «قانون القدس» قال النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية انه في ظل الوضع القائم لا يمكن لاي احد ان يدعي ان القدس موحدة. ان القدس غير موحدة، رغم كل محاولات الشرطة وحرس الحدود فرض الوحدة عليها بالقوة، فالجميع يعلمون انه توجد قدس شرقية وقدس غربية منفصلتان، ولذلك فان اقتراح «قانون القدس» ليس واقعياً وليس منطقياً، حيث انه لا يأخذ بالحسبان وجود مائة وستين الف فلسطيني في شرقي القدس، يرفضون، وبشدة، ان يكونوا جزءاً من دولة اسرائيل. فهم جزء من الشعب الفلسطيني الذي احتلت اراضيه عام ١٩٦٧ اسوة بنابلس وجنين ورام الله وكل مكان آخر في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ان قانون القدس يشكل انتهاكاً فاضحاً لاتفاق اوسلو الذي تحدث عن تأجيل النظر في قضية القدس الى حين الحل النهائي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. اننا نعرف ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع الاسرائيلي - العربي وان قضية القدس هي لبّ النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ولذلك فانه ليس من الممكن وبدون اكتراث القول ان القدس الشرقية غير قائمة وانها ليست فلسطينية وانها ليست محتلة.

ان منع نشاطات «بيت الشرق» يدل على انجرار حكومة اسرائيل وراء ضغوط اليمين الاسرائيلي، كما وان اقتراح القانون جاء لتثبيت الاحتلال ولقتل اتفاق اوسلو. بناءً على ذلك فان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترى بالتصويت على «قانون القدس» كتصويت على حجب الثقة عن الحكومة.

في رسالة من كاسترو الى مبارك

كوبا ترغب في تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع مصر

● القاهرة - و.ص.ف. - تلقى الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، رسالة شفوية من الرئيس الكوبي فيدبل كاسترو، نقلها وزير الخارجية الكوبي وتضمنت رغبة كوبا في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع مصر.

واكد الوزير الكوبي روبرتو روباينا الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، الى القاهرة عقب لقائه الرئيس المصري في تصريح للصحفيين، ان بلاده ترغب في «تعزيز العلاقات الاقتصادية لتسير على المستوى نفسه، الذي تسير عليه العلاقات السياسية بين البلدين».

● فيدل كاسترو ●

واضاف ان لقاءه بالرئيس المصري تناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، وكذلك آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط مبدياً رغبة بلاده «في تقدم هذه المباحثات».

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الكوبي عدداً من المسؤولين المصريين من بينهم رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، ووزير الخارجية، عمرو موسى.

معارك عنيفة في العاصمة الصومالية بين القبائل المتنازعة على السلطة

● مقديشو - الوكالات - ذكرت مصادر من المستشفيات وشهود ان الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة بين قبائل متناحرة استمرت، امس الاربعاء، في شوارع مقديشو مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ١٢٦ شخصاً منذ بدء المعارك ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

ولم تظهر في الافق اية بادرة لوقف اطلاق النار بعد ظهر امس، على الرغم من الجهود التي يبذلها زعماء القبائل.

وقد اصابت رصاصات طائشة مقر القيادة العامة للامم المتحدة الذي يضم حوالي ١٣ الف جندي يفترض ان يكونوا قد تركوا البلاد في ٣١ آذار الماضي بعد فشل زعماء الحرب في الصومال في تكوين حكومة وحدة وطنية.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان ايا من موظفي الامم المتحدة لم يصب وان القوات الدولية لا تخوض معارك.

كما اوضح ان ميليشيات قبيلتي موراساد وابغال التابعتين لاتحاد «هويي» يستخدمون مدافع الهاون وقاذفات «ار بي جي» مضادة للدروع ومدافع عيار ١٤.٥ ملم وايضاً اسلحة فردية في المعارك التي تجري في حي المدينة وحي برمودا في جنوب مقديشو.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان قذيفة هاون سقطت، امس الاول الثلاثاء، على المطار الذي تسيطر عليه القوات الدولية دون ان تنفجر.

ويبدو ان المعارك اندلعت بعد قرار محمد كانيبيري افراح زعيم قبيلة موراساد الذي ترك معسكر علي مهدي محمد، الذي يسيطر على شمال مقديشو لينضم الى معسكر الجنرال محمد فرح عيديد، الذي يسيطر على جنوب العاصمة باستثناء حي المدينة وحي برمودا حيث يوالي الابغاليون علي مهدي.

ومما يذكر ان الصومال يعيش في فوضى بلا حكومة منذ الاطاحة بالرئيس، سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.

فلسطيني يقطب شفتيه احتجاجاً على ابعاده من مصر

● القاهرة - قطب فلسطيني محتجز في مصر شفتيه واضرب عن الطعام خمسة ايام احتجاجاً على قرار ابعاده.

وذكرت صحيفة الاهرام، امس الاربعاء، ان محمد صبري شنار (٣٢ عاماً) المتزوج من مصرية والاب لخمسة اطفال امضى في السجن ثلاثة اعوام، لادانته بسرقة. واوضحت انه افرج عنه في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي، وصدر في حقه اجراء بالابعاد، واحتجز مؤقتاً في احد سجون القاهرة. ولم تكشف الجهة التي سيبعد اليها.

وقد احتاج المسؤولون عن السجن الى خمسة ايام لاقناعه بفتق القطب. ونقلت الصحيفة عنه تأكيده للمسؤولين في الشرطة انه ولد في مصر من اب فلسطيني. ولم تذكر ما اذا كان قرار الابعاد قد الغي.

امريكا تحظر مرور طائراتها فوق افغانستان

● واشنطن - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان سلطات الطيران المدني الامريكية قررت حظر جميع طائرات الركاب الامريكية من المرور فوق افغانستان، بسبب عدم الاستقرار في هذا البلد.

ونصحت الخارجية الامريكية كذلك المواطنين الامريكيين بتجنب السفر على متن الطائرات التابعة لشركات الطيران الاجنبية، التي تستمر في المرور فوق افغانستان لتأمين الرحلات بين اوروبا وآسيا.

واضافت السلطات الامريكية مستندة الى تقرير للمنظمة الدولية للطيران المدني، ان الاتصالات مع المراقبين الجويين الافغان لا تتمتع بالمصداقية.

اقرار تسهيلات لاستيعاب المسنين في المستشفيات والمؤسسات الاجتماعية

● هناك ١٤٠٠ مسن ينتظرون الاستيعاب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يرقد في اقسام المستشفيات والمؤسسات، التي تقدم الخدمات الاجتماعية للمسنين، سبعة آلاف مسن، وهناك ١٤٠٠ ينتظرون بالدور وفي يوم امس الاربعاء، اعلن وزير الصحة، د. افرايم سنيه، عن قرار وزارته بوضع تسهيلات لشروط قبول المسنين ليتسنى استيعاب الجميع.

وكان العشرات من اهالي المسنين قد اشتكوا على شروط قبول المسنين في اقسام المستشفيات والمؤسسات والانتظار الطويل والتكاليف التي تقدم مقابل ذلك.. اذ انه وحتى هذه الايام لا يتم قبول اي مسن الا بعد جلسات طويلة مع دائرة وزارة الصحة المنطقية تكشف خلالها عائلة المسن عن مصادر دخل كل فرد في العائلة بما في ذلك «الكنة» التي تعمل وزوج الابنة، اضافة الى كشوفات حساب البنك وصناديق التوفير. فجميع هذه الطلبات تؤخذ بعين الاعتبار للتقرير في حق المسن بالدخول الى المؤسسة ام لا، وعليه يوجد العديدون ممن لم تتوفر لديهم الشروط الكافية لقبولهم.

وامام هذا الوضع، والاجراءات «البيروقراطية» لاتخاذ قرار القبول قرر وزير الصحة الغاء بعض هذه الشروط ومنها وضع زوج الابنة او الكنة. وقبول مسنين لا يوجد لديهم توفير بمبالغ كبيرة. وسيتخذ قرار قبولهم امام لجنة مشابهة للجنة التي تعمل في التأمين الوطني وتقرر نسبة النقص لدى المواطنين.

الاحتفال بتخريج فوج جديد من دورة مرشدات اجتماعيات في الناصرة





● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات المدعوين وممثلين من مؤسسات مختلفة من الناصرة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي، جرى حفل تخريج فوج جديد لخريجات دورة مرشدات اجتماعيات، نظمت من قبل شركة «حنان» للخدمات الاجتماعية بالاشتراك مع معهد يوسف طال وباشراف جامعة بار ايلان.

وتكلم في الحفل مدير عام شركة «حنان»، توفيق الحاج عوض، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، ومفتش وزارة الرفاه الاجتماعي في الجليل، جمال غنايم، ومسؤولة قسم الخدمات الاجتماعية للفرد والعائلة في وزارة الرفاه الاجتماعي،السيدة سيلا غار.

كما قدم د. اشير ايال، اخصائي امراض النساء، محاضرة حول العلاقات الزوجية والجنسية في الوسط العربي. وقد تولى عرافة الحفل، السيد حسن دغيم، مدير مكتب شركة «حنان» في الناصرة.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

في الكنيست

غوجانسكي تحتج على تهديد المربية لميس عبده

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشطاين، احتجت فيها على الرسالة التي تلقتها المربية لميس عبده من البقيعة من الوزارة وتضمنت تهديدا بتقديمها الى لجنة الطاعة بسبب تغيبها في مناسبات سياسية في العام ١٩٩٢، واعتبرت غوجانسكي مجرد ارسال الرسالة بعد عامين من الحدث استفزازا لمربية شيوعية بسبب آرائها.

*** سليم يطالب بتصاريح لطلبة جامعة بير زيت ولم شمل ***

وطالب النائب صالح سليم، نائب وزير الامن مردخاي غور، بمنح تصاريح دخول لطلبة جامعة بير زيت من الخليل. وذلك على اثر رفض الادارة المدنية منحهم تصاريح خاصة بعد مجزرة الخليل. واشار الى ان عدد الطلاب (٢٥).

وبعث سليم برسالتين الى وزير الداخلية يتسحاق رابين، طالبه فيها بلم شمل كل من اسعد محمد اسعد من سكان القدس الشرقية، والسيد محمد ابو عاصي، الذي سافر الى الخارج للدراسة وفقد حقه في المواطنة بسبب غيابه.

وطالب النائب هاشم محاميد، رابين بمنح تصاريح لسائقي الشاحنات من مدينة الخليل للدخول الى اسرائيل لنقل البضائع. وبمنح تصريح لعبد الرحيم زعاترة للدخول الى القدس حيث يعمل مع وكالة الغوث.

*** ردود تلقاها محاميد ***

وتلقى النائب محاميد عدة ردود من وزير الامن يتسحاق رابين، حيث وافق على بحث طلب منح الاقامة الدائمة في الضفة الغربية للسيد محمد علي اسعد قاسم. وعلى لم شمل السيد حسين عثمان عدوان من مخيم قلنديا. والموافقة على طلب قاسم شاهين من نابلس بالدخول الى اسرائيل وغزة بهدف العمل كمهندس اجهزة طبية.

صعوبات كثيرة تعترض طريق اسناد حقيبة وزارية للنائب غونين سيغف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعترض صعوبات كثيرة طريق وصول عضوي «يعود»، غونين سيغف واليكس غولدفارب، الى وظائف في الحكومة. وسيعطي رئيس الحكومة يتسحاق رابين رده النهائي للنائبين المذكورين، يوم غد الجمعة، وفي اي مناصب قرر تعيينهما.

● غونين سيغف ●

ويتوقع ان يشغل النائب غولدفارب، منصب نائب وزير الاسكان، فيما لا يزال رابين يفتش عن وزارة للنائب سيغف، حيث يتوقع فصل وزارة الطاقة والبنى التحتية الى وزارتين، واحدة للطاقة تبقى في صلاحية الوزير موشيه شاحل، ووزارة للبنى التحتية، تضاف اليها صلاحيات من وزارات اخرى تعطى لسيغف.

والتقى امس رئيس الحكومة عددا من الوزراء للتداول حول الموضوع. واكتفى الوزيران موشيه شاحل وشمعون شطريت بالقول ان ما يقرره رابين مقبول عليهما.

واعلن النائب سيغف انه صبور ويعرف انه يدخل الى حكومة كل الوظائف والحقائب فيها مشغولة ويتفهم الصعوبة التي يواجهها رابين الذي كاشفه بصراحة بالمشكلة في اقناع اي وزير بالتنازل عن حقيبته والعودة الى مقاعد الكنيست كعضو عادي، من اجل غونين سيغف.

وزارة البيئة تمنع اقامة دور جديدة في كرمئيل حتى حل مشكلة المجاري

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير البيئة يوسي سريد، انه لم يسمح لبلدية كرمئيل ولن يسمح لها، باسكان الدور الجديدة، لعدم حل مشكلة المجاري.

وقال سريد ان هناك قرار حكومة يقضي بعدم اقامة دور جديدة او توطين الناس في دور جديدة بدون حل مشكلة المجاري. وبما ان رئيس بلدية كرمئيل لم يضع خطة لتسوية مشكلة مياه المجاري، المتدفقة في وادي الحلزون متسببة بتلوث للبيئة ومكاره صحية وتلويث المياه الباطنية المستخدمة للشرب.

جاء ذلك في لقاء عقده سريد مع رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، حيث اكد الدار ان البناء سيتوقف حتى تسوى مشكلة مياه المجاري.

واتضح خلال اللقاء ان بلدية كرمئيل لم تقم مجمع التطهير، لانها قررت عدم استغلال ميزانية ادارة مشروع المجاري بسبب شروط التمويل غير المقبولة على البلدية.

وقال يهودا بار، مدير الوحدة القطرية لتنفيذ مشاريع المجاري ان شروط تمويل اقامة المجمع جيدة، مشيرا الى ان الهبة التي قررت لكرمئيل ستلغى في عام (١٩٩٦) لان البلدية لم تستغلها. وقال بار، كلما مر الوقت انخفضت قيمة الهبة فبينما كانت الهبة في عام (١٩٩٣) (٢٥٪) من قيمة المشروع ستكون في عام (١٩٩٥) (١٠٪).

وقال رئيس بلدية كرمئيل ان البلدية ستعمل لتنفيذ الحل المؤقت المقترح الذي ينص على استغلال خطوط المجاري والمجمعات القائمة. ونقل مياه المجاري الى برك «يسعور».

واكد سريد في اللقاء ان ميزانية بقيمة (٢٥) مليون شيكل رصدت لاقامة مجمع التطهير الذي يجب ان يعمل في (١٩٩٦).



● سريد ● ● الدار ●

الاردن مصمم على اقتلاع ارهاب الاصوليين المتطرفين

*** اصدار احكام بالاعدام ضد (١١) متطرفاً اصولياً من قدامى محاربي «افغانستان العرب».. على الرغم من ان الاردن لا يطبق عقوبة كهذه في القضايا السياسية! * مصدر رفيع: العقوبة تستهدف تحذير كافة المتطرفين ***

● بقلم: رندا حبيب ●

● في اطار تصميمه على اقتلاع ارهاب الاصوليين المتطرفين من اراضيه، صدرت في الاردن، امس الاربعاء، احكام بالاعدام ضد احد عشر متطرفاً اصولياً من قدامى محاربي «افغانستان العرب» بتهمة ارتكاب عدد من التفجيرات اسفرت عن جرح تسعة اشخاص.

وكان لهذا الحكم وقع المفاجأة بسبب صرامته لا سيما وان الاردن لا يطبق عقوبة الاعدام في القضايا السياسية.

واكد مصدر رفيع ان العقوبة «تستهدف تحذير كافة المتطرفين بأن الاردن مصمم على مكافحة الارهاب في الوقت الذي دخل مرحلة سلام مع اسرائيل».

وصدرت الاحكام بعد ان مثل امام محكمة امن الدولة، المعنية بالنظر في القضايا التي تمس امن البلاد، ٢٥ من «الافغان العرب»، الذين القي القبض عليهم في شباط الماضي. وقد برأت المحكمة سبعة متهمين في حين حكمت على الآخرين باحكام تراوحت بين السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وسبع سنوات ونصف السنة مع الاشغال.

ويحتاج قرار المحكمة لتصديق رئيس الوزراء الذي يملك حق تخفيف الاحكام.

وقد صدرت الاحكام بالاعدام غيابياً ضد ثلاثة من المتهمين الفارين وهم عماني وسعودي واردني من اصل فلسطيني.

وقد اثبت قرار الاتهام ضلوع ١٨ من المتطرفين «الافغان العرب» في حوادث اعتداء بالمتفجرات في كانون الثاني وشباط الماضيين في سينما شعبية في كل من عمان والزرقاء (على بعد ٢٠ كم شمال العاصمة).

واسفر الاعتداءان عن جرح سبعة اشخاص وشخصين على التوالي.

وعلم من مصدر قضائي ان التخطيط لاعتداءات استهدف حانات ومحالاً لبيع الخمور.

من جهة اخرى، اثار المدعي العام في لائحة الاتهام في آذار الماضي، «الشكوك» حول قيام المتهمين بالتخطيط لاغتيال مفاوضين اردنيين وفلسطينيين، منهم رئيس الوزراء الحالي، عبد السلام المجالي، عندما كان يقود الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ولم تأخذ المحكمة هذه التهم بعين الاعتبار لدى اصدار العقوبة، امس، لغياب الادلة الكافية، لكن هيئة المحكمة اقتنعت بوجود نوايا ارهابية للمتهمين، بحسب ما اوضح مصدر قضائي.




وبحسب لائحة الاتهام، فان هدف المتهمين كان «تعطيل مسيرة السلام وازالة المنكر عبر ضرب محلات بيع الكحول والسينمات».

وهي ثالث محاكمة من نوعها لاصوليين منذ بداية العام الحالي، الذي ارتبطت فيه الاردن بمعاهدة سلام مع اسرائيل. ففي كانون الثاني الماضي حكم على ثلاثة متطرفين من اعضاء حزب «التحرير الاسلامي»، من بينهم اثنان غيابياً، بالاعدام شنقاً بتهمة التآمر على حياة الملك حسين.

كذلك حكم على سبعة آخرين من اعضاء حزب التحرير، المحظور في الاردن، بالسجن المؤبد او لمدة ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

واخيراً حكم قبل ايام على اربعة اعضاء في الحزب نفسه بالسجن لمدة ثلاث سنوات لكل منهم بتهمة «التشهير بالملك».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

كلمة



للصبر حدود..!

□ ليس سرا، ان اصواتا كثيرة، داخل الجبهة وخارجها، طرحت ومنذ عدة شهور السؤال: لماذا الجبهة في «الجسم المانع» الداعم لحكومة رابين؟!

ومع كل تصرف جديد من حكومة رابين، يمس بعملية السلام، يطعن بالشعب الفلسطيني وقيادته، يضرب الجماهير العربية في اسرائيل، يسيء الى الفئات العمالية والفقيرة في المجتمع، كان السؤال يطرح بشدة والحاح اكبر. فقط في الشهرين الاخيرين، تردد السؤال مرات ومرات، اثر فرض الحصار على قطاع غزة، والغارات على لبنان، واضراب السلطات العربية ثم اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية، وقضية عملاء الاحتلال وجرائمهم والاعوان الذين يربونهم واعتقال قادة الشبيبة الشيوعية الذين دافعوا عن شرف الناصرة واهلها في وجه الاعتداءات الدنيئة للعملاء.. واخيرا قضية القدس.

وكانت قيادة الجبهة تدرس الموضوع وتزنه من كل الجوانب وتخرج بالاستنتاج: حرصنا على انجاح مسيرة السلام يحتم علينا المزيد والمزيد من الصبر.

فالسؤال الذي وجهه حايم باڤين، الى النائب هاشم محاميد، مساء امس، بقوله: «واذا سقطت الحكومة، انتم عمليا تسببون في ان يأتي الى الحكم بيبي نتنياهو (الليكود)»، طرحه من قبله قادة الجبهة ومتعقلون آخرون في الحلبة السياسية. وكان الجواب عليه: الصبر والصبر. فلا يوجد انسان عاقل، يريد مصلحة شعبي هذه البلاد والسلام فيما بينهما، يمكن ان يساعد على عودة الليكود الى الحكم. فالمعركة ضد اليمين الاسرائيلي هي معركة مبدئية. فهو معاد للسلام مع الشعب الفلسطيني. يتمسك بالاحتلال. معاد للطبقات الاجتماعية الفقيرة ومحدودة الدخل. سياسته تجاه العرب مبنية على الغطرسة العنصرية.

اي ان الجبهة من جهتها مدركة للخطر، وتجنبته طول الوقت.

لكن الحكومة اركنت الى هذا التوجه المسؤول من طرف الجبهة، بشكل زاد عن الحد. ويبدو انها فهمت ان الجبهة في جيبها، تهدد وتهدد ثم تتراجع.

اننا لا ننكر ان حكومة رابين الحالية تعتبر، نسبيا، افضل حكومات اسرائيل، في العديد من المجالات، خصوصا في قضية السلام والاعتراف بمنظمة التحرير والتعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل. ولكن اذا كانت الحكومة معنية بالجبهة وما تمثله في اطار الجسم المانع، فهناك امور عدة ينبغي ان تتغير في سياستها، بشكل اعمق واكثر جدية، خصوصا في قضيتي السلام والمساواة وفي قضية العملاء.

لقد تم الاتفاق في اوسلو على تأجيل البت في موضوع القدس الى المرحلة النهائية. فلماذا يخلقون الامر الواقع لنسف اية امكانية للتفاهم حول القدس؟ يوسعون رقعة الاستيطان فيها وينهبون كل ارضها ويقتلعون العائلات العربية منها، والان يأتون بقانون جاء خصيصا للبطش بالمؤسسات الفلسطينية فيها؟!

ولماذا تتعرقل عملية تحرير الميزانيات المقررة للسلطات المحلية العربية منذ الاضراب الاخير؟!

ولماذا لم تجد قضية العملاء حلا لها، يتلاءم مع الكرامة الوطنية للجماهير العربية الرافضة للخونة؟ ولماذا يقبع قادة الشبيبة الشيوعية العشرة في المعتقل، وهم الذين دافعوا عن كرامة شعبهم؟!

(«الاتحاد»)

پول ماري ديلاغورس

المواجهات الاسرائيلية اللبنانية



● هل ستبقى المواجهات الاسرائيلية اللبنانية الصعبة التي تحدثنا عنها امس دون تتمة؟ انه، من الآن فصاعدا، السؤال الرئيسي في الشرق الاوسط، سؤال يشغل بال الاسرائيليين.

في الحادي عشر من الشهر الحالي، اعلن الجنرال ليڤين، بالنسبة الى التوتر في جنوب لبنان وبشكل خاص بالنسبة الى نشاطات «حزب الله»، اعلن التالي: «سيكون علينا ان نهزمهم مرة واحدة واخيرة. سيكون علينا اخذ المبادرة وتوجيه الضربة».

رئيس الحكومة يتسحاق رابين رد مباشرة بالقول ان الامور ليست بهذه البساطة، واعلن انه يخطئ من يدعي انه يملك الطريقة السحرية في لبنان.

لكن، وبعد القتلى الذين سقطوا، مؤخرا، عاد الحديث عن الموضوع ليطلق من جديد، وخاصة مساء امس الاول، من قبل زميلنا زئيف شيف، الاكثر شهرة والاكثر كفاءة بين المعلقين العسكريين في اسرائيل وحتى في المنطقة كلها، الذي اعلن، خلال مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، انه «متأكد»، هذا هو التعبير الذي استخدمه، من ان الامور تسير في اتجاه التصعيد.

لنحدد اذن قدر المستطاع معطيات المسألة. في اللحظة التي نتحدث فيها، تجري المناقشة حاليا في اسرائيل، لتقديم حساب لعملية «تصفية الحساب»، التي اطلقتها اسرائيل في شهر تموز عام ١٩٩٣، واسفرت عن مقتل (١٣٠) لبنانيا بسبب القصف الاسرائيلي وجرح الألاف الآخرين، ونحو ٣٠٠ الف شخص اضطروا الى الهرب من جنوب لبنان.

وتذكرون ان تسوية حصلت برعاية امريكية وسورية حظرت اي هجوم على المواطنين المدنيين من اللبنانيين كما الاسرائيليين، هل ستعود اسرائيل عن هذه التسوية، وتشرع من جديد في هجوماتها الواسعة ضد المواطنين اللبنانيين، هذا خيار. خيار سبق لها ان تبنته لكن مع اي نتيجة؟

نعرف ان المقاومة اللبنانية لم تأفل، نحو ٢٠ جنديا اسرائيليا قتلوا، خلال العام الحالي، في جنوب لبنان، والعدد اكبر بكثير في الجانب اللبناني، لكن الرأي العام الاسرائيلي، وتعرفون ذلك جيدا، حساس جدا ازاء هذه الخسارة، اليمين الاسرائيلي يطالب بعملية واسعة، وجزء كبير من الصحافة الاسرائيلية يطالب بها ايضا، ولا احد يمكنه ان يتوقع غير زيادة دم مسال ومعاناة وممكن ايضا زيادة في الحقد.

في الواقع، ابدا ابدا، منذ حرب حزيران ١٩٨٢، اي الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وبالرغم من العمليات الجوية او الارضية التي لا تحصى ابدا، لم تسكت اسرائيل للمقاومة اللبنانية او الفلسطينية اللبنانية. قوة هذه المقاومة في الآونة الاخيرة تدل على ان لا شيء، ابدا، يمكن ان يمنع استمرار النضال في الشرق الاوسط من استمراره في اي مكان من المنطقة اذا لم يتوقف في كل مكان منها.

السلام في فلسطين كان يمكن ان يقود الى السلام مع سوريا ولبنان لو ان اتفاق اوسلو طبق حقيقة، لكن لا سلام مع سوريا اذا لم يعن هذا بالضرورة سلاما في لبنان وفي فلسطين، اعتقد ان هذا معلوم جدا في اسرائيل كما خارج اسرائيل، لكن اي نتيجة ستستخلص من هذا؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٥٢٦ و. ٥. ٥١٤. ٤/٠ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

. «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صراخ امرأة نصراوية وهروبها من البيت انقذها من اعتداء زوجها وطعنها بالسكين

▢ الشرطة ترفض طلب المرأة بابطال الشكوى وتواصل اعتقال الزوج وستقدمه الى محاكمة سريعة ▢

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - صراخ المرأة وهروبها، وسط احد شوارع احياء الناصرة، انقذها من اعتداء زوجها وطعنها بالسكين. فحال سماع احد السكان الصراخ اتصل بالشرطة، التي وصلت في اللحظة التي ضبط فيها الزوج زوجته وانهال عليها بالضرب.

وكانت هذه الحادثة، قد وقعت بعد شجار بين الزوجين، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين: «حسب التحقيقات وافادة الزوجين، فان الزوج دخل الى البيت عصبيا وراح يتشاجر مع زوجته فرمى على رأسها اكثر من صحن فاصابها، ثم حمل سكينا وعندما شعرت الزوجة بان هناك خطرا على حياتها ومن الممكن طعنها بالسكين هربت من البيت وهي تصرخ والزوج يركض خلفها، الى ان تجمهر عدد كبير من ابناء الحي ووصلت الشرطة واعتقلت الزوج».

وقد نقلت الزوجة الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

وكما قال مرملشطاين: «عادت الزوجة وتوجهت الى الشرطة بطلب لابطال الشكوى، الا اننا رفضنا طلبها لاننا نعلم بانها حضرت بعد ضغوطات مختلفة ولان الزوج نفسه هدد بقتل زوجته امام افراد الشرطة فيما لو اعتقل، وعليه قررنا التعامل مع القضية بخطورتها وسنقدم ضده، خلال يومين، لائحة اتهام لتقديمه الى محكمة سريعة».

ويشار الى انه يوجد للعائلة اربعة اطفال وقد سبق وتقدمت الزوجة باكثر من شكوى ضد زوجها بعد الاعتداء عليها، وان الزوج لا يزال ينفذ قرار محكمة، مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

المحاكم الدينية اليهودية تعتبر ٤ آلاف يهودي «غير شرعيين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في وزارة الشؤون الدينية انها وضعت قائمة تتضمن ٤ آلاف يهودي يمنعون من الزواج من يهود «لانهم يعتبرون اولادا غير شرعيين بحسب الديانة اليهودية»، وقد تم ادراج هذه الاسماء من دون ابلاغ هؤلاء الاشخاص.

وادرج في هذه اللائحة اسماء ٣ آلاف شخص تم التأكد من انهم «غير شرعيين» اما بقية الاشخاص فيستطيعون طلب تفسير وفحص مجدد.

يذكر ان آلاف الاشخاص الذين يصلون الى عتبة الزواج يفاجأون برفض المحاكم الدينية تزويجهم لانهم «غير شرعيين»، وتنشر وسائل الاعلام قصصا عن العديد من الاشخاص الذين يصدمون بقرارات المحاكم الدينية، ويضطر مثل هؤلاء، لمغادرة البلاد لعقد قران مدني في دول اخرى.

اعتداء على صالة للسينما في بير...

* بيروت - افادت مصادر الشرطة بأن اصبعا من الديناميت انفجر ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، امام مدخل احدى صالات السينما في بيروت، التي تعرض فيلم «المهاجر» للسينمائي المصري يوسف شاهين، والذي ادانته دار الافتاء في الازهر.

واوضح المصدر بأن الانفجار، الذي اوقع اضرارا مادية طفيفة، وقع بعد انتهاء العرض المسائي للفيلم في صالة «المارينيان» في شارع الحمراء، احد اهم شوارع بيروت التجارية.

يذكر بأن عروض فيلم «المهاجر» في بيروت بدأت منذ نحو شهرين بحضور المخرج شخصيا.

وكان الازهر وهو اعلى هيئة للافتاء في الاسلام، اصدر فتوى بتحريم عرض الفيلم، الذي بدأ في آن واحد في القاهرة وبيروت، على اعتبار انه يجسد شخصية النبي يوسف، مما يتعارض ومبادئ الاسلام. وسبق ان اوضح شاهين وهو من كبار المخرجين السينمائيين في مصر بأنه استلهم شخصية بطل فيلمه من حياة يوسف ولكنه عدلها واطلق عليه اسم «رام» حفاظا على مشاعر المسلمين.

دخل الى غرفة نوم والدته وحطم المرآة الضخمة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي سنة لثلاث سنوات والخضوع للمراقبة السلوكية لمدة سنة، على شاب من شفاعمرو اعتدى على والدته وحطم عمداً بعض اثاث البيت.

ووفق لائحة الاتهام، دخل المتهم الى بيت والدته بتاريخ (١٧/٨/٩٢) فقامت بتجهيز الطعام له، الا انه دلق طنجرة الطعام على الارض. ودخل الى غرفة نوم والدته وحطم مرآة ضخمة وحاجيات اخرى. وطفق يعربد في البيت ورمى مزهرية باتجاه والدته وشتمها وحاول ضربها وحطم آلة تسجيل عمدا.

واشار ممثل النيابة الى ان المتهم رفض التنسيق مع ضابطة السلوك لقضاء فترة السجن الفعلي في اعمال لخدمة الجمهور.

وقال المتهم انه لم يتعاون مع ضابطة السلوك لانها لم تساعده، فقد طلب منها وعلى ضوء وضعه ان تهتم به عاملة اجتماعية، فلم تستجب. وانه لم يذهب الى ضابطة السلوك لانه اعتقل في اليوم المحدد لذلك.

ورفض القاضي ان يقضي المتهم فترة السجن الفعلي في خدمات لصالح الجمهور لانه استهتر بالثقة التي منحته اياها المحكمة في المرة الاولى.

ثلاثة جرحى في انفجار في مقهى قرب موسكو

* موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس»، نقلا عن السلطات المحلية، ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار وقع، صباح امس الاربعاء، في مقهى في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة الروسية.

وذكرت الوكالة ان الانفجار الذي لم تتضح اسبابه بعد، وقع في حوالي الخامسة صباحا في احد مقاهي نوفو بيريدكلينو.

يشار الى ان السلطات الروسية التي تخشى حصول عمليات ارهابية مرتبطة بتطورات الوضع في الشيشان، عمدت قبل فترة الى تشديد اجراءات الامن في العاصمة.

خرق قرار المحكمة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين صباح امس الاربعاء، بفرض السجن الفعلي على المتهم من عكا، لمدة (٤٥) يوما فقط. والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، لخرقه امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته.

ووفق لائحة الاتهام، اصدر القاضي فارس فلاح، بتاريخ (٥/١٢/٩٤) امرا يمنع بموجبه المتهم من الدخول الى بيته، الا انه لم يحترم امر المحكمة ودخل الى البيت ومكث فيه رغم معارضة زوجته.





السينما في بير... تقدم عروضا لفيلم «المهاجر»



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

فائز وحيد في اللوطو يحصل على مبلغ ١٨ مليون شيكل فقط!

* ..وهو مواطن في كيبوتس.. «غامر» بمبلغ ١٣ شيكلاً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لم أنم لكي استيقظ»، بهذه الكلمات اجاب الفائز الوحيد بالجائزة الاولى في اللوطو وهي ١٨ مليون شيكل، رداً على سؤال للاذاعة حول ماذا فعل عندما استيقظ صباح امس.

وكانت نتائج السحب دلّت على ان فائزاً وحيداً حصل على مبلغ ١٨ مليون شيكل، وعلى غير عادة، سارع الفائز صباح امس للمثول في مكاتب «مفعال هبايس» في شارع هنظمان ٣ في تل ابيب، الا ان هويته ما زالت مجهولة.

ويتضح من معطيات «مفعال هبايس»، ومما سمح النشر عنه، بأن الفائز الوحيد هو احد سكان كيبوتسات الشمال، مطلّق، وله من العمر ٤٠ عاماً.

والفائز السعيد جداً، «غامر» بمبلغ ١٣ شيكلاً. كذلك لم يكلف نفسه بتعبئة النموذج، واعتمد على الماكنة الاوتوماتيكية.

وقال المليونير الجديد لادارة «مفعال هبايس» انه شاهد السحب في التلفزيون وعندما تبين انه «تكهن» بالارقام الستة، طار من الفرح واخبر صديقه الخاص، وبعد منتصف الليل عرف انه الوحيد.

واللطيف بالامر ايضاً، انه حضر الى تل ابيب بواسطة المواصلات الشعبية، اذ انه لا يملك سيارة بصفته عضواً في كيبوتس ويعمل مزارعاً.

ومن المتوقع ان يحول له المبلغ، اليوم الى حسابه البنكي، ويأخذ شيكاً رمزياً بالمبلغ ليحتفظ به، الا انه حتى الآن لا يعلم ماذا سيفعل بهذا المبلغ، علماً بأن الفائدة البنكية العادية على الايداعات تمنحه يومياً مبلغ ٨٤٠٠ شيكل، ولكن لمثل هذه الاموال لا تكون الفائدة عادية.

وتشير معطيات «مفعال هبايس» الى ان ثلاثة اشخاص حصلوا على الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ويحصل كل منهم على مبلغ ١.٨ الاف شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٨١١ شيكلاً، اما الجائزة الرابعة (٤ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ ٨٦ شيكلاً.

كذلك يحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥.٦٠ شيكل، ويحصل الفائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧.٢٠ شيكل.

حفيد حسن شكري في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في مكتبه حفيد حسن شكري، د. ماهر الشكري، الذي يقطن حالياً في الاردن. وهو مدير بنك للاستثمارات في الاردن له (٩) فروع في انحاء الاردن.

يذكر ان حسن شكري كان اول رئيس لبلدية حيفا، في عهد الانتداب البريطاني.

د. ماهر، زار بيت جده في حيفا وتجول في المدينة.

في الصورة: متسناع، الاول من اليمين ود. ماهر، في تجوالهما في شارع حسن شكري في حيفا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

...خرق قرار المحكمة ودخل الى بيته!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – ...تفى قاضي محكمة الصلح في عكا ...تان مغين صباح امس الاربعاء، ...رض السجن الفعلي على المتهم من ...كا، لمدة (٤٥) يوما فقط. ...السجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث ...وات، لخرقه امر المحكمة الذي يمنعه ... الدخول الى بيته.

...وفق لائحة الاتهام، اصدر ...اضي فارس فلاح، بتاريخ (٥/ ...٩٤/١) امرا يمنع بموجبه المتهم من ...خول الى بيته، الا انه لم يحترم امر ...كمة ودخل الى البيت ومكث فيه رغم معارضة زوجته.

وادعى المتهم ان زوجته ضللته وقالت ان بامكانه البقاء في البيت ولا تعارض في ذلك. وطلب من المحكمة فرصة اثبات عودته الى طريق الصواب، خاصة انه خرج من السجن حديثا بعد ان مضى فترة تزيد عن اربع سنوات.

واستعسر القاضي فرض سجن فعلي لمدة طويلة وارجاعه الى السجن الذي خرج منه حديثا، لكن لا يمكن التساهل في قضية سلوكياته وخرقه لامر المحكمة، لذلك فالحكم هدفه ردعه والتأكيد على خطورة سلوكه.

في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا:

الموقف المبدئي والكفاحي دفاعا عن حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية (١)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● يحتفل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بالذكرى الـ ٧٥ لتأسيسه – كامتداد للفكر والتنظيم الشيوعي قبل قيام اسرائيل – في ظروف دولية ومنطقية ومحلية جديدة تلقي ببصماتها التأثيرية على التفاعلات السياسية الحاصلة في ساحة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فمعالم التغييرات الجارية في بنية الخارطة الحزبية – السياسية للقوى الفاعلة بين الجماهير العربية – اعادة محورة الاطر التي كانت قائمة في تجمعات جديدة واقامة او محاولة اقامة اطر جديدة – تعتبر مؤشرات لاشكال من محاولات استيعاب ظروف المرحلة الجديدة في ظل انهيار نمط الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتراجع حركة التحرر القومي العالمية والعربية وبدء العملية السلمية في المنطقة. وبالطبع على قاعدة وخلفية الاستفادة من التحولات الجارية في البنية الاجتماعية للجماهير العربية كمنطلق موضوعي للتعددية السياسية.

وحيث ان هذه المظاهر الجديدة من التجمعات السياسية تتخذ من موضوع القضية القومية وقضية المساواة المحور الاساسي لتحديد هويتها السياسية عبر برامجها المطروحة وخطابها السياسي، فاننا نود تأكيد ما يلي: اننا في هذه المعالجة السريعة لن نتطرق الى مناقشة وتحليل مواقف الحزب الدمقراطي العربي ولا التجمعات الجديدة، فهذا يحتاج الى دراسة خاصة، بعد الاطلاع العميق على الوثائق والبرامج، ولكن ما سنتطرق اليه بالتحديد هو وضع الحقائق عن مفهوم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وطروحاته حول القضية القومية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ونهجه الكفاحي الذي اثبت مصداقيته، خاصة وان بعض القوى السياسية تلجأ الى التضليل المنهجي من منطلقين اساسيين يصبان في نفس الهدف، الاول: يعترف بالدور التاريخي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن الحقوق القومية والمطلبية للجماهير العربية وبلورة هويتها السياسية الكفاحية، ولكنه يتهم الحزب بأنه انهى دوره في المرحلة الراهنة ولا يستطيع تطوير موقفه بشكل يلبي المطالب والمصالح القومية لهذه الجماهير، ويرى نفسه البديل. والثاني: يزور ويطمس حقيقة الدور التاريخي للحزب الشيوعي الى درجة وكأن تاريخ طرح قضية المساواة في الحقوق القومية تبدأ منذ ظهوره هو على الساحة السياسية.

* اننا نعتز بجذورنا الممتدة في تربة جماهير شعبنا عبر الـ ٧٥ سنة، بأن موقف الحزب الشيوعي من القضية القومية للشعب العربي الفلسطيني، لم تكن مزاجية او انتهازية، بل مبدئية ومبنية على رؤية علمية ذخيرتها منهجنا الجدلي الماركسي – اللينيني الذي بهداه نحلل الواقع المتغير وظروفه الموضوعية والذاتية لطرح الحلول الواقعية والنهج الكفاحي لما فيه مصلحة الحقوق القومية والمطلبية الحقيقية في كل مرحلة من مراحل التطور.

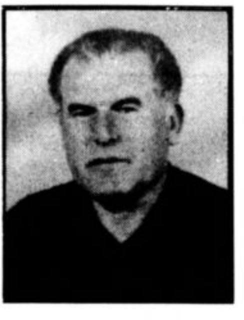
ان خبرة الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تعلم ان المبالغة بالادعاء، ان كل شيء قد نال حلا، اسهمت في اضعاف النضال الفكري في مجال القضية القومية في الاتحاد السوفييتي وغيره، وفي مواجهة المتطلبات التي تفرضها متغيرات مسار التطور. ويعتز حزبنا الشيوعي انه منذ النكبة عام ١٩٤٨ طوّر فكره ونهجه وآلياته الكفاحية فيما يتعلق بقضايا الجماهير العربية القومية والمطلبية ومقارعة سياسة التمييز القومي والعنصري عبر مراحل التطور التاريخي في اسرائيل.

فمن موقفه المبدئي بالدفاع عن حق الامم والقوميات في تقرير المصير والمساواة بموجب واقع الحياة ومتغيراته، طور الحزب مواقفه فيما يتعلق بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفيما يتعلق بقضية المساواة للجماهير العربية في اسرائيل. فانطلاقا من تحليل الظروف الموضوعية الدولية والمنطقية والاسرائيلية ودرجة تطور العامل الذاتي فان طرح الشعار السياسي في الخمسينات والستينات فيما يتعلق بموضوع المساواة يختلف عنه في السبعينات والثمانينات واليوم في التسعينات. فاذا كان موقف الحزب الشيوعي في الخمسينات وحتى اواسط الستينات يتمحور حول تثبيت اقدام الجماهير العربية في وطنها وتجنيد المعارك الجماهيرية اليهودية – العربية لمواجهة انظمة الحكم العسكري والترحيل ومصادرة الاراضي، فان الهدف كان ضمان البقاء كعنصر اساسي للحفاظ على الهوية القومية. واذا كان الشعار المطلبي في الستينات، لتأمين المدرسة والعلاج الصحي والعمل ومقعد في الجامعة، ومياه الري لأرض الفلاح، فظروف تلك المرحلة هي التي حتمت هذا الشعار ولم يكن من الواقعية بشيء، في تلك الظروف رفع المطالب القومية التي طرحت في السبعينات وتطرح الآن.

(يتبع)

أخوّة الفرقاء وانبعاث الضعفاء

● بقلم: تميم منصور ●



● معادلة الاصطفاف التي جمعت في الاسبوع الثاني من هذا الشهر زعماء، وممثلين عن الدول الاسلامية تحت سقف المؤتمر السابع، بقيت المعادلة المذكورة بدون مقومات حسابية ايجابية ولا تستطيع الا افراز جواب واحد وهو خانة الصفر. اما من الناحية البشرية، فانه اصطفاف بالشكل لا المضمون، يفتقر الى النخاع التعبوي الديني والسياسي. صفحة الاجتماع بقيت فارغة، ولكن اسطولا من الارقام تكدس في الهوامش.

اصغرها عدد المؤتمرات التي سبقت المؤتمر السابع، اما متوسط هذه الارقام فهو عدد الملوك والرؤساء، الذين اشتركوا، وقد وصل الى ٢٥ ملكا ورئيسا، كان هناك تنافس بين عدد الدول والقرارات، بحيث زاد كل منهما عن الخمسين.

المؤتمر بجمله «شعرة مع بعرة»، لا يعكس الاسم الذي اعطاه لنفسه. وهو «مؤتمر الأخوّة والانبعاث»، هذا الاسم ورث زميله في التسمية للمؤتمر السابق وهو مؤتمر القدس، بعد ان حقق المؤتمر السابق كل اهدافه وعادت القدس. اذن اصبح المؤتمر الجديد بحاجة الى اسم يدل على الانطلاق والانبعاث. نعم مؤتمر الاخوّة والانبعاث، يأتي ليغطي على عاهة الخلافات المزمنة التي تغطي جسد كل الدول الاسلامية. وان كل الاسماء، وخطب الترفيه والترويج لا يمكن ان تتحول الى دواء يشفي هذه العاهة، لأن مفهوم ومضمون الوحدة على ارضية دينية لا يمكن ان يجد له طريقا في هذا العصر، حتى في الحد الادنى من مقومات الاخوة والوحدة. على اية قاعدة اسلامية يمكن ان يجتمع المسلمون؟ أهو اسلام ايران الذي يكفّر كل من يبتسم ويفتر فاه لأن الفم في نظره عورة ويجب اغلاقه، ام اسلام السعودية وغيرها من دول الخليج التي تحتكر الدين احتكارا وتستخدمه عباءة لتتستر على طبيعة الانظمة التي تفصلها عن حضارة الحاضر سنين طويلة.

كيف يمكن ان تتم الاخوة بين الدول الاسلامية وفي نفس الوقت لا يتوفر الاخاء بين معظم الانظمة الحاكمة وشعوبها؟ كذلك فان هذه الاخوة لن تجد البيت الذي تتجمع فيه ما دام الوالد مزيفا يجلس في البيت الأبيض.

الاعضاء البارزون من زعماء الدول الاسلامية لا يختلفون عن فرقة المسرح، كل يؤدي دوره حسب طلب المخرج الامريكي وقد اكد ذلك احد وزراء خارجية احدى الدول الخليجية عندما قال، طلبت الولايات المتحدة عدم اتخاذ قرارات تتعارض مع المصالح الغربية، خاصة رفع المقاطعة عن العراق.

اذن اين بقيت الاخوة في اسلام دول المؤتمر؟ القرارات التي رصدت ويتم تصويرها قبل عرضها على شاشة المؤتمر اي انها تعرف سلفا، وهناك حدود لا يستطيع المؤتمرون قطعها. لأنه يوجد هناك دول وظيفتها لجم كل من يحاول الجموح والخروج عن مخطط الولايات المتحدة الاسلامي. ان هذه الدول تحتضن زعماء الارهاب الاسلامي لتسلطهم كالسيوف على الدول المجرورة وراءها سواء في مصر او الجزائر او السعودية وغيرها. انها تختار الاسلام الذي يخدم مصالحها.

من بين الذين يحملون اللجمة الامريكية، مبارك مصر وحسن المغرب، والأخير سخر بلاده، خاصة في سنوات التسعين لقتل ما تبقى من بقايا العناد العربي الذي تحمله بعض الاصوات المتحررة، الدار البيضاء، تحولت الى فرساي اوروبا، كعبة اللقاءات العربية الاسلامية والافريقية والشرق اوسطية، السياسية منها والاقتصادية. المغرب صفحة بيضاء، تترجم فوقها كل مصالح الولايات المتحدة واسرائيل ودول اوروبا.

اذا كانت طرق الاخوة مغلقة داخل دهاليز الجامعة العربية، هل ستكون متواجدة بين عواصم الدول الاسلامية؟ ان هذه الدول تعيش داخل تناقضات فكرية وسياسية لا يمكن صهرها من خلال اي تجمع ديني، وان مثل هذا التجمع اليوم يتعارض مع صلب الدين الحقيقي، وانه يشوه طبيعة الدين الاسلامي الذي حكم امما كثيرة في يوم من الايام. لهذا اصبح الهدف من هذه الاجتماعات تمرير مؤامرات امبريالية وتثبيت الانظمة التي لا تمثل شعوبها، وانها تجعل الدين الاسلامي ورقة سياسية تستغل لمصالح ضيقة وفي نفس الوقت تستخدم شعارا لقهر الحركات الوطنية داخل الدول الاسلامية نفسها.

في رأيي ان المسلمين في العالم اصبحوا في غنى عن هذه المؤتمرات لأنها تعمق الفجوات مع الديانات الاخرى وفي نفس الوقت فهي تتحول الى مهرجانات سياسية لا يمكن ان تخدم شعوبها.

في الماضي حاول السلطان عبد الحميد الثاني اقامة جامعة الشعوب الاسلامية لتحقيق مآربه، واليوم يوجد اكثر من عبد الحميد واحد. والتحرر لا يمكن ان يتم الا من داخل صراع ونضال قومي، وتجربة افغانستان اكبر مثال.

(الطيرة)

في ختام لقاء عرفات – بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

ومراجعة الاوامر العسكرية.

وكان الرئيس عرفات ووزير الخارجية بيرس، التقيا على انفراد في مقر الرئيس الفلسطيني في غزة. ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين وهم: عن الجانب الفلسطيني: د. نبيل شعث ود. صائب عريقات، وفيصل الحسيني وجميل الطريفي وحسن عصفور ومروان كنفاني وعبد الرازق اليحيى. وعن الجانب الاسرائيلي: وزير البيئة يوسي سريد واوري سافير ويوئيل زنجر وعوزي ديان وغادي زوهر.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس عرفات، الالتزام باتفاق اعلان المبادئ، وعدم وجود اي رغبة اسرائيلية لتعديله باعتباره وسيلة تنفذ عملية السلام وترجمتها الى ارض الواقع. والشروع الفوري في المفاوضات المتعلقة بالمرحلة الثانية من اتفاق المبادئ.

واتفق الجانبان على كيفية استمرار عملية المفاوضات ومواضيع البحث. فبالاضافة الى المواضيع الحساسة، اتفق على بحث موضوع الاسرى والمعتقلين فورا من خلال اللجنة المختصة. وعقد اجتماع للجنة الارتباط العليا، للبحث في جميع القضايا المتبقية من اتفاق غزة واريحا كالممر الآمن وغيره من القضايا.

واتفق ان تستأنف المفاوضات على مستوى الوفود في القاهرة بعد اسبوع وحتى عشرة ايام كأقصى حد، للتفاوض في موضوع الانتخابات.

وتحدث وزير البيئة يوسي سريد عن تقدم ملحوظ وهام في لقاء الأمس، تجسد ليس في مجرد اللقاء، فذلك جرى تجاوزه منذ فترة طويلة، وانما في تفهم الفلسطينيين لامن الاسرائيليين!!

وقال سريد: كان اللقاء جيدا ومثمرا وهاما وجديا، سيؤتي ثماره بشكل ملموس في الاسابيع القادمة، او الاشهر القريبة، حيث من الممكن التوصل الى اتفاق بين الجانبين حول المرحلة الثانية من اتفاق المبادئ، وترجمته الى ارض الواقع.

ورفض سريد اعتبار اي مشكلة تنشأ في المفاوضات بمثابة التوصل الى طريق مسدود، مشيرا الى وجود تقدم دائم، احيانا يسير ببطء واحيانا يتوقف.

وقال ردا على سؤال: «عرفات قالها جهارا وعلانية انه يتفهم امن الاسرائيليين وعلى الاسرائيليين تفهم اوضاع الفلسطينيين. لكن عندما يجري الحديث عن اعادة الانتشار، من الواضح انه لن يجري بنفس الوتيرة في كل المواقع. واعادة الانتشار مرة واحدة غير ممكنة وصعبة جدا، لذلك حيث يمكن الانتشار مجددا سيطبق ذلك. وفي الاماكن الصعبة، سيكون الانتشار محددا وحيث لا يمكن لن تكون اعادة انتشار»!

ورفض الجانبان اعطاء تفاصيل او تحديد جدول زمني لاعادة الانتشار قبل التوصل الى اتفاق حول ذلك.

حزب الله: اسرائيل وراء الانفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

سطح محطة وقود في الجهة المقابلة لموقع الانفجار، الذي خلف وراءه حفرة بعرض عدة امتار وعمق مترين امام مستودع للرخام والخزف انهار حائطه.

واطاحت شدة الانفجار باحدى الجثث الى الطابق الثالث من بناء قيد الانشاء مقابل المستودع. ومن بين القتلى شقيق عماد مغنية، احد كبار المسؤولين عن ملف خطف الرهائن الاجنبية في لبنان (١٩٨٤ – ١٩٨٨) والمقيم حاليا في طهران.

وقالت المصادر الامنية ان قوى الامن تمكنت من تفكيك سيارة مفخخة كانت متوقفة في المنطقة ذاتها.

هذا وشدد الجيش اللبناني الاجراءات الامنية في منطقة بعلبك، اذ اقام حواجز تفتيش وسيّر دوريات مشتركة مع الشرطة في المنطقة لتفتيش السيارات والركّاب بدقة.

واكد مسؤول امني لبناني «ان «الموساد» بدأ عمله على ما يبدو»!

*** تدمير ناقلة جند ***

وعلى صعيد آخر اصدرت حركة «امل»، امس، بيانا اكدت فيه مهاجمة مقاتليها دورية لحدية في موقع الشومرية على طرف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة ناقلة جند من طراز «م. ١١٣» اصابة مباشرة وقتل وجرح افرادها.

وافادت الشرطة اللبنانية بأن المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر بقصف اطراف القرى المواجهة لمكان العملية في المنطقة المحتلة بالمدفعية من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم دون ان يؤدي هذا القصف الى وقوع اصابات.

*** اعتقال اربعة مواطنين ***

وافادت مصادر امنية في المنطقة «الامنية»، امس الاربعاء، ان الميليشيات اللحدية القت القبض على امرأة واخوتها الثلاثة في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان عناصر هذه الميليشيات اقتحمت، الاحد الماضي، منزل هؤلاء الاربعة في بلدة بلاط القريبة من مرجعيون واختطفت بالقوة الاخوة الثلاثة دون ان تعطي اي مبرر لذلك.

واشارت المصادر الى ان عناصر الكتيبة النرويجية الدولية منعت قوة من الميليشيات العميلة عادت الى بلاط، مساء امس الاول الثلاثاء، لاعتقال شقيقة الشبان الثلاثة من تنفيذ مهمتها.

غير ان المرأة وهي في الثلاثين من عمرها سلمت نفسها طوعا، صباح امس الاربعاء، لهذه الميليشيا وفق المصادر نفسها.

ويذكر ان نحو (٣٥٠) لبنانيا معتقلون بدون محاكمة ومنذ سنوات طويلة في سجن الخيام ويحظر دخوله على الصليب الاحمر الدولي منذ انشائه عام ١٩٨٣.

«التجمع الوطني الدمقـــــراطي» الـــى ايـــن؟

● بقلم: علي عاشور ●



● أعلن في اجتماع، عقد في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي، عن اقامة تنظيم عربي جديد في اسرائيل أطلق عليه اسم «التجمع الوطني الدمقراطي». وينوي القائمون على هذا «التجمع» اعطا‌ءه رمز «٣٠ آذار»، نسبة الى يوم الأرض الخالد! وهم يطالبون في صلب برنامجهم باستبدال التقرير الذي يقول ان اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي» بتقرير آخر جديد يقول ان اسرائيل هي «دولة لكل مواطنيها»!

ومعظم القائمين على التنظيم العربي الجديد هم من خريجي الجامعات مثل الدكتور عزمي بشارة والمهندس باسل غطاس والدكتور عامر الهزيل وعضو الكنيست السابق المحامي محمد ميعاري. وكان عدد منهم، في السابق، اعضاء نشيطين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ولا أحد يشك في حسن نواياهم.

وواضح ان مطالبتهم ب «دولة لكل مواطنيها» تعني الغاء التقرير الذي جاء في قرار التقسيم، الذي اتخذته الأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧، والذي اعتبر ان اسرائيل هي «دولة الشعب اليهودي»، مثلما اعتبر ان الدولة الفلسطينية هي «دولة الشعب العربي الفلسطيني».

ففي رأيهم ان الدولة اليهودية لا يمكن ابدا ان تكون دمقراطية ولذلك فان الطريق لممارسة اسرائيل هويتها الدمقراطية هو فقط بالتخلي عن هويتها اليهودية!

لا شك ان تصرف حكام اسرائيل العنصري تجاه الجماهير العربية في البلاد، على مدى السنين الطويلة الماضية، والذي لا يزال مستمرا حتى الآن، خلافا لميثاق استقلال دولة اسرائيل، وخلافا لما كانت تقوله الصهيونية نفسها منذ نشأتها، وخلافا لكل القوانين والاعراف الدولية وحتى خلافا لقرارات الكنيست - لا شك ان تصرف حكام اسرائيل العنصري هذا، هو الدافع الاساسي لاقامة «التجمع» العربي المذكور.

ومعروف ان الكنيست أقرت قبل تسعة اشهر قانونا يدعو الى احترام الانسان وحريته. وينص هذا القانون بوضوح تام على انه يتوجب على هيئات الدولة، وبضمنها مكتب رئيس الحكومة بالطبع، احترام حقوق المواطنين بروح المبادىء التي جاءت في اعلان استقلال اسرائيل. وتدعو هذه المبادىء - كما هو معروف - الى «المساواة التامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والمواطنة التامة على قدم المساواة» للمواطنين غير اليهود والى التمثيل المناسب لهم في كل اجهزة الدولة. اي ان يكون لهم ممثلون في كل الدوائر الرسمية. ويعرف الجميع انه حتى الآن لم يعين وزير عربي في اية حكومة علما بأن العرب اصبحوا يشكلون حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع سكان البلاد.

ومعروف ايضا ان الصهيونية ادعت في بداية نشأتها بأنها تسعى الى اقامة دولة يهودية دمقراطية يتمتع فيها كل السكان بالحرية والمساواة.

وأكثر من ذلك قال هرتسل قبل حوالي ٩٠ عاما انه يود ان يرى بأم عينه، في الدولة اليهودية، ليس فقط وزيرا عربيا وانما نائبا لرئيس الحكومة ايضا.

وقد كتب البروفيسور حايم وايزمان - اول رئيس لدولة اسرائيل - في اعقاب قرار التقسيم الذي اتخذته الأمم المتحدة: «انا متأكد ان العالم سيحكم على دولة اليهود حسب سلوكها تجاه العرب. ممنوع ان يكون هناك قانون واحد لليهود وقانون آخر للعرب».

لقد كان واضحا، منذ البداية، ان قرار التقسيم يعني ان اسرائيل هي «دولة للشعب اليهودي» وتعبير عن حقه في تقرير المصير، كما ان القسم الآخر من فلسطين هو «دولة للشعب العربي الفلسطيني» وتعبير عن حقه في تقرير المصير، وان هذا القرار الذي اتخذته الامم المتحدة جاء بعد ان رفض اليهود والعرب على حد سواء العيش سوية في دولة واحدة على قدم المساواة.

ومنذ البداية عمل الشيوعيون في اسرائيل - اليهود والعرب - الذين وافقوا، في حينه، على قيام اسرائيل، ولا يزالون يعملون، على تنفيذ الشق الثاني من قرار التقسيم وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد عملوا، ولا يزالون يعملون، دون ان تصيبهم اية اوهام حول «دمقراطية» اسرائيل او «احاديث المساواة» التي جاءت في ميثاق الاستقلال او على لسان الزعماء الصهيونيين. وكانوا يدركون، تمام الادراك، ان المواطنين العرب الذين بقوا في اسرائيل هم اقلية قومية مضطهدة. ولكنهم كانوا واثقين، ولا يزالون، بانه بالامكان تغيير الحال الى احسن منها مهما كانت الظروف والاحوال.

وبقيادة الشيوعيين، وبدعم من القوى الدمقراطية اليهودية، تصدت الجماهير العربية في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ لكل الممارسات التعسفية التي تعرضت لها مثل الحرمان من الهويات المدنية، والقذف خارج الحدود والحكم العسكري ونظام التصاريح ومصادرة الأراضي والتمييز القومي بكل اشكاله.

وهل ينكر احد اليوم ان الجماهير العربية في اسرائيل حققت الكثير من النجاحات في نضالها من اجل المساواة وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

كثيرون من شباب اليوم ربما لا يعرفون ان الجماهير العربية في اسرائيل كانت محرومة - لسنوات طويلة - من ابسط الحقوق الدمقراطية: كل المدن والقرى العربية كانت تخضع للحكم العسكري وكان لا يُسمح للناس بالخروج من مدنهم وقراهم الا بموجب تصاريح من الحاكم العسكري. وكان الحرمان من التصريح في حينه يعني، في الواقع، الحرمان من العمل وبالتالي من لقمة العيش.

لم تكن هناك بلديات او سلطات محلية منتخبة. وكان محظورا على العامل العربي الانضمام الى الهستدروت او كوبات حوليم.

كان التعليم في الجامعات، بالنسبة للعرب، معدوما تقريبا. - وهل نسينا دعوة اوري لوبراني الى تحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء - الى غير ذلك من اشكال الاضطهاد والتمييز.

فكيف نحن الان بالنسبة لما كنّا عليه بالأمس؟!

وهل يستطيع احد ان ينكر ان الجماهير العربية بنضالها، بقيادة الشيوعيين وبدعم القوى الدمقراطية اليهودية لها قد تحولت من اقلية قومية مستضعفة الى اقلية قومية كبيرة مرفوعة الرأس يُحسب لها الف حساب؟!

صحيح انها لم تحقق لنفسها حتى الآن المساواة الكاملة مع اليهود. ولكنها بفضل نضالها، هي في الطريق الى تحقيق المزيد والمزيد من المساواة، علما بأن المساواة التامة لا يمكن ان تتحقق الا في المجتمع اللا طبقي - المجتمع الشيوعي.

اذن ما معنى ان يقوم اليوم، وبعد اكثر من ٤٦ عاما، تنظيم جديد للعرب ينادي «بدولة لكل مواطنيها»؟ هل ينقص العرب في اسرائيل التحريض عليهم بأنهم «ضد الدولة»؟!

هل يريد القائمون على هذا التنظيم ان نعود الى عهد ما قبل قرار التقسيم؟

ثم ألا يعرف القائمون على هذا التنظيم ان منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية اعترفت - او في طريق الاعتراف - باسرائيل التي هي «دولة للشعب اليهودي»؟!

ألا يعرفون انه حتى سوريا التي كانت تنادي «بتحرير» كل شبر من «الاحتلال الصهيوني» تفاوض الآن اسرائيل. وقد أبدت استعدادها الى عقد صلح كامل معها اذا هي انسحبت من كل الجولان؟

واخيرا وليس آخرا هل صحيح ان التنظيم الجديد قام فعلا من اجل تغيير دولة اسرائيل من «دولة للشعب اليهودي» الى «دولة لكل مواطنيها» أم ان وراء الأكمة ما وراءها؟!

كل الدلائل تشير الى ان القائمين على هذا التنظيم لا يستهدفون المطالبة بالمساواة بقدر مما يستهدفون اقامة «حكم ذاتي» للمواطنين العرب في اسرائيل تتحكم به وتستفيد منه «طبقة معينة»، هي طبقة البرجوازية العربية في اسرائيل التي كبرت مع الأيام. وكأنما لا يمكن المطالبة بفتح جامعة في الناصرة على غرار جامعة بئر السبع الا في ظل «الحكم الذاتي»!!

يدعو التنظيم الجديد - كما نشر في الصحف - القوى الوطنية بين الجماهير العربية في اسرائيل الى الوحدة وذلك «قبل ان تجرفها عاصفة الانتهازية والأسرلة البائسة».

و«الأسرلة» في نظر دعاة التنظيم الجديد هو ان يصبح المواطن العربي الفلسطيني في اسرائيل اسرائيليا. فما العيب في ذلك؟! العيب كل العيب ان لا نكون اسرائيليين مثلنا مثل المواطنين اليهود. اللهم إلا اذا كان القائمون على هذا التنظيم يتوهمون ان العرب في اسرائيل يمكن ان يتحولوا الى يهود! اي ان «الأسرلة» معناها في نظرهم التهود! ويا ريت «يتأسرل» كل العرب في اسرائيل! اي ان يصبحوا مواطنين على قدم المساواة التامة مع اليهود.

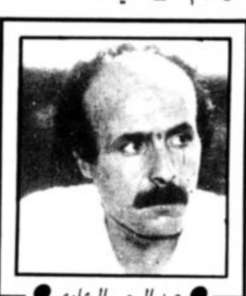
وليكن معلوما يا حضرات ان الفلسطينيين لا يخافون «الأسرلة»، ولكن المشكلة، بل مشكلة المشاكل، بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي هي ان اليهود انفسهم، ولاسباب لا مجال لذكرها الآن، يخافون «الفلسطنة»، اي يخافون من ان يتحولوا الى فلسطينيين!

ولنا عودة الى هذا الموضوع.

مع الأديب محمود شقير، رئيس تحرير «الطليعة»:

استقراء الحاضر يشير الى عدم رغبة اسرائيل وامريكا في ارساء سلام عادل ودائم

● اجرى اللقاء: عبد الرحيم الريماوي ●



● عبد الرحيم الريماوي ●

● مما لا شك فيه ان الحركة الوطنية الفلسطينية قد خبرت في معترك نضالها وكفاحها على مدار السنوات السابقة حالة فكرية خاصة تمثلت بالتعبئة الايديولوجية والثقافية المناهضة للمشروع الصهيوني بكل تجلياته، اما الآن وقد دخلت اطراف مهمة من الحركة الوطنية معترك الحياة التفاوضية ووقعت بعض الاتفاقيات واعلانات المبادىء مع الطرف المقابل، طفت الى السطح مجموعة من المبادىء والاسئلة التي تبحث عن اجابة طرحناها على الأديب ورئيس تحرير جريدة «الطليعة» الاستاذ محمود شقير وكانت اجابته كالتالي:

يمكن ملاحظة ان الحركة الوطنية الفلسطينية قد دخلت منذ العام ١٩٦٥ مرحلة جديدة تميزت بنضج اكبر مقارنة بما كانت عليه في الفترة التي سبقت النكبة الفلسطينية الاولى، رغم ما يمكن احتسابه من مزايا للحركة الوطنية الفلسطينية في مرحلتها الجديدة وبالذات التقاطها للخامة الفلسطينية، وحرصها على القرار الفلسطيني المستقل، واخراجها للقضية الفلسطينية من قبضة الهيمنة العربية الرسمية، فان هذه الحركة استمرت، تحت ضغط الفكر القومي العربي في تجاهل الظروف المحيطة بها على الصعيدين العربي والدولي، كما وقعت في أسر المبالغات حول قواها الذاتية اثناء تصديها للحركة الصهيونية وحكام اسرائيل، مما اوقعها في احيان كثيرة في التطرف وفي الانطلاق من مقولة الحق المجرد، وافقدها فرصا واقعية، كانت متاحة في اوقات سابقة، لحل الصراع، وللحصول على نسبة من حقوقنا الوطنية أفضل كثيرا من التسوية في هذه الأيام.

غير ان الحركة الوطنية الفلسطينية وانطلاقا من تجربة الصواب والخطأ وبحكم اضطرارها للتعاطي مع العمل السياسي والدبلوماسي الى جانب اضطلاعها بالعمل النضالي بمختلف اشكاله، استطاعت ان تتحول تدريجيا من مواقع الرفض المتمسك بالحق المطلق الى مواقع القبول القانع بالحق النسبي، مما أكسب القضية الوطنية للشعب الفلسطيني تفهما افضل وتأييدا أوسع من قطاعات واسعة في العالم، الأمر الذي احرج حكام اسرائيل الى حد ما، وحدّ من تطلعاتهم التوسعية غير المشروعة على حساب الشعب الفلسطيني.

ومع ذلك، فان التحول نحو الواقعية لدى اطراف اساسية في الحركة الوطنية الفلسطينية في السنوات القليلة الماضية، قد ترافق مع مجموعة من الهزائم اصابت حركة التحرر الوطني العربي، ومع تحولات سلبية على الصعيد الكوني، تمثلت في انهيار الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، وفي تصاعد النزعة العسكرية الامريكية للهيمنة على العالم، وبالذات على الشرق الاوسط، حيث الثروات البترولية الطائلة، مما أدى ويؤدي الى فقدان الحركة الوطنية الفلسطينية الظروف المواتية، لانتزاع الحد المقبول وطنيا من الحقوق الوطنية. ومما يزيد مخاطر تحول النزعة الواقعية الفلسطينية التي عبر عنها خير تعبير برنامج الاجماع الوطني واعلان الاستقلال عام ١٩٨٨، الى نزعة التسليم بالأمر الواقع والقبول بالاملاءات الاسرائيلية المجحفة.

وهذا ينقلنا الى القسم الثاني من السؤال حيث تدخل القضية الفلسطينية بعد توقيع معاهدات السلام، منعطفا نوعيا جديدا. يتمثل في محاولات الانظمة العربية نفض اليد من هذه القضية، تحت حجة ان الفلسطينيين سارعوا الى الدخول في مفاوضات منفردة مع الاسرائيليين، في حين ان السبب الحقيقي لذلك هو الضغط الامريكي على الأنظمة للدخول في التسوية مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها ولتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط، وذلك لتأمين تدفق النفط العربي الى الولايات المتحدة لعدة عقود قادمة

ومن اجل ذلك، تنشط الجهود لتمرير صفقات التسوية عبر اسناد دور اقتصادي مهيمن لاسرائيل في المنطقة، يجري الترويج له الآن من خلال الكلام المتكرر عن المشروعات الاقتصادية العديدة وعن الرخاء العميم الذي سوف تنعم به شعوب المنطقة بكاملها.

واذا كان من الصعب التنبؤ بما سيكون عليه الحال في المستقبل، فان استقراء الحاضر ينم عن عدم رغبة اسرائيل ومعها الولايات المتحدة في ارساء أسس سلام عادل وشامل ودائم وهناك جهود حثيثة لاخراج العالم العربي من الصراع، وثمة محاولات واضحة للتضحية بحقوق الشعب الفلسطيني على مذبح التسوية.

ان الترتيبات الاقتصادية التي يجري الترويج لها قد لا تتحقق. فالولايات المتحدة نفسها تعيش مأزقا اقتصاديا واجتماعيا، مما يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية تجاه الشرق الاوسط، ثم وعلى افتراض ان هذه الترتيبات قد تحققت، فانها لن تشكل بديلا عن حصول الشعب الفلسطيني على حقه في الحرية والسيادة على ارضه وفي الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير، وسيكون ذلك ان لم يتحقق مصدرا لقلاقل عديدة في المنطقة، لا يعرف احد مداها الآن.

يبقى ان اقول، ثمة مخاطر جدية محدقة بالشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، وبدون تفعيل العنصر الذاتي الفلسطيني في الصراع، وبالذات بدون تحقيق وحدة وطنية راسخة، فقد يخسر شعبنا الشيء الكثير من حقوقه وتطلعاته وأمنه واستقراره لسنوات طويلة قادمة.

اثر استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد

تقديم شرطي الى المحكمة التأديبية متورط بالاعتداء على جمهور مكابي مصمص في برديس حنا

● قرر قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء، تقديم احد رجال الشرطة المتورطين بالاعتداء، على جمهور فريق مكابي مصمص، الى المحكمة التأديبية للشرطة بتهمة استخدام القوة بشكل غير قانوني.

هذا ما اعلنه وزير القضاء، دافيد ليبائي، في رده على استجواب قدمه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، حول اعتداء الشرطة في ايار الماضي على جمهور فريق مكابي مصمص في كرة القدم في اثناء مباراته امام فريق برديس حنا.

وجاء في استجواب محاميد، ان افراد الشرطة اعتدوا على عدد من مشجعي مصمص واعتقلوا اثنين منهم. وذلك بعد ان اعتدى الجمهور المحلي على الضيوف من مصمص.

وقال ليبائي في استجوابه، ايضاً، اما بالنسبة لباقي رجال الشرطة فقد اغلقت الملفات ضدهم لعدم وجود الادلة الكافية!

غداً، بدء المرحلة الثانية من بطولة اسرائيل في الملاكمة

● تتواصل مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار في معهد فينغت الرياضي حتى بعد غد السبت في مدينة ايلات. وقد وصل الى هذه البطولة (٦٩) ملاكماً من (٢٨) فرقة ملاكمة في اسرائيل.

وقد جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٦) مباراة اتصفت بالشدة والحزم وتحلى جميع الملاكمين بالروح الرياضية ومن اهم نتائج الملاكمين:

- انتصر عبد امارة - كفركنا على دافيد جيرنيلوف في الجولة الثانية في اليوم الاول، ولكنه خسر المباراة في الربع النهائي مع يعقوب شمونيل من تل ابيب.
- خسر باسم شما - مجد الكروم المباراة بالنقاط امام ملخين يفجني - كرمئيل.
- خسر موفق ميرشم - كفرياسيف بالنقاط، امام الكسندر بتسبيف - بيالك.
- انتصر رائد خطيب - الناصرة على عادل امارة، كفركنا.
- وانتصر رائد خطيب - الناصرة على ملخين يفجني في اليوم الثاني.
- انتصر ايمن محسن - شفاعمرو على انور شرقاوي - عكا.
- خسر سمير شحادة - يافة الناصرة امام دافيد كبيبه.
- خسر معين نصيرات - الطيبة امام نسيم لجالي.

واستطاع ثمانية ملاكمين من الكفوف الذهبية الارتقاء، الى مباريات النصف النهائي والنهائي التي ستجري في ايلات. اما اسماء الملاكمين، فهي: سليمان سليمان - كفرياسيف، شادي هريش ورائد خطيب - الناصرة، احمد حمزة - كفركنا، ايمن محسن - شفاعمرو، رمزي مصاروة - الطيبة ووسام خاسكيه - عكا.

ويشار الى انه في التصفيات النهائية سيمثل الكفوف الذهبية (٢٢) ملاكماً والمكابي (٢٢) ملاكماً والهبوعيل ملاكمان وعتسما ملاكمان.

ويذكر في هذا الصدد ان ستة ملاكمين دوليين عرب لم يشتركوا في هذه البطولة.

مباريات الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - م. تل ابيب
هـ. بئر السبع - م. بيتح تكفا
عيروني اشدود - م. هرتسليا
م. نتانيا - هـ. بيسان
م. حيفا - هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا - ب. القدس
هـ. حولون - ريشون لتسيون
هـ. تل ابيب - بني يهودا

مباريات الدرجة القطرية

م. يفنه - م. يافا
هـ. بات يام - هكواح رمات غان
هـ. الطيبة - م. كريات جت
هـ. القدس - شمشمون تل ابيب
هـ. اشكلون - هـ. الخضيرة
هـ. اللد - هـ. اشدود
كريات شمونه - نس تسيونه
هـ. رمات غان - هـ. كفارسابا

مباريات الجولة السادسة لكأس الدولة

م. العفولة (درجة اولى) - م. كفركنا (درجة ثانية)
م. ام الفحم (درجة ثانية) - هـ. جفعات اولغا (درجة اولى)
هـ. بئر المكسور (ثانية) - م. اور عقيبا (اولى)
اخاء الناصرة (اولى) - هـ. الجديدة (ثالثة)
هـ. كرمئيل (ثانية) - هـ. كفرياسيف (ثالثة)
ابناء شفاعمرو (اولى) - ب. شلومي (ثالثة)
ابناء كفرمندا (ثالثة) - هـ. كفركنا (اولى)
نتسيرت عيليت (اولى) - م. عكا (اولى)
م. القدس (ثالثة) - رمات عميدار (اولى)
ش. همزراح (ثانية) - هـ. مرحفيم (اولى)
ب. رمات غان (ثالثة) - هـ. يروحم (اولى)
هـ. كفارشليم (اولى) - م. جفعات شمونيل (ثانية)
هـ. اور يهودا (اولى) - هـ. كريات اونو (اولى)
رمات الياهو (ثانية) - لزروس حولون (اولى)
هـ. رعنانا (ثالثة) - هـ. ازور (ثانية)

هل تتذكرون؟!



● مدرب ولاعب هبوعيل طوبا، باروخ ممان، وزميله موشيه سليكتر، هل تتذكرونهما! تخرجا من مدرسة مكابي حيفا. وكانت لهما في تلك الفترة ايام «عز»، ولكن ليت هكذا كان الوضع في طوبا بعد الخسارة الاخيرة امام كفركنا.

ويظهر في الصورة مراسل «الاسبوع الرياضي»، رمزي حبيب الله، يتوسط اللاعبين.

(تصوير: محمد مصالحة)

سولت لايك سيتي الاوفر فرصة لاستضافة الاولمبياد الشتوي ٢٠٠٢

● تبدو مدينة سولت لايك سيتي الامريكية في موقع مميز للفوز بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢ على حساب مدينة كيبيك الكندية وذلك بناء على تقرير لجنة التقييم التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

ويذكر انه سيتم في ٢٤ كانون الثاني المقبل انتخاب اولي للمدن الرئيسية الاربع التي ستتنافس على استضافة الدورة. ويبدو هنا ايضاً ان المدن الاربع ستكون سولت لايك سيتي وكيبيك وسيون (سويسرا) واوسترسوند (السويد)، وستستبعد مدن غراتس (النمسا) وخاكا (اسبانيا) وسوتشي (روسيا) ويوبراد تاتري (سلوفاكيا).

اما بالنسبة الى الانتخاب النهائي في ١٦ حزيران المقبل فان سولت لايك سيتي اقرب الى الفوز من كيبيك. ونقطة القوة الاولى في ملف المدينة الامريكية «انها تحظى بدعم رسمي غير محدود».

ايفان ليندل قرر الاعتزال

● اعلن لاعب التنس الارضي، التشيكي الاصل الامريكي الجنسية، ايفان ليندل، انه اعتزل اللعبة.

وقال ليندل (٣٤ عاماً) الذي فاز بثماني بطولات كبرى في استراليا (ملبورن) وفرنسا (رولان غاروس) والولايات المتحدة (فلاشينغ ميدوز) من دون ان يحرز بطولة انكلترا (ويمبلدون) ابداً «عشت اياماً رائعة في عالم اللعبة وسأشتاق اليها» مع العلم بأنه اتخذ قرار الاعتزال بشكل خاص لاصابته في ظهره.

فارمرز التايلاندي يستضيف كأس ابطال اندية آسيا في كرة القدم

* «الشعب» الاماراتي - كأس ابطال الكؤوس *

● عهد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الى نادي الشعب الاماراتي استضافة الدور النهائي من مسابقة كأس الاندية الآسيوية، ابطال الكؤوس الخامسة في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ كانون الثاني المقبل في الشارقة.

وسيلعب «الشعب» ضد فريق الاتحاد السعودي، ويوكوهاما فلوغلز الياباني ضد «الاتصالات الهاتفية التايلاندي» في ٢٠ من الشهر المقبل. وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية في ٢٢ منه.

وتكفل نادي «الشعب» بتحمل نفقات الاقامة للفرق المشاركة فضلاً عن انتقال عشرة من اعضاء اللجان العاملة في الاتحاد الآسيوي واربعة حكام. وسينال الشعب من الاتحاد الآسيوي ٥٠ الف دولار. الى ذلك ستوزع ١٠٠ الف دولار على الفرق الاربعة بحسب ترتيبها النهائي.

كذلك كلف الاتحاد الآسيوي نادي فارمرز بنك التايلاندي استضافة الدور النهائي لكأس الاندية ابطال الدوري الرابعة عشرة من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني المقبل على الاستاد الوطني في بانكوك بالشروط ذاتها.

وسيلعب فارمرز ضد نيفتشي الاوزبكستاني، والعربي القطري ضد ايلهوا تشون ما الكوري الجنوبي في ٢٧ من الشهر المقبل. وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية في ٢٩ منه.

وكان فارمرز استضاف، ايضاً، الدور النهائي من مسابقة ١٩٩٣ فحل في المركز الاول امام عمان العماني والانصار اللبناني والمحرق البحريني.

مباراة مؤجلة في الدرجة الثانية

دربي البطوف عرابة - ديرحنا في ملعب طمرة

● يستضيف هبوعيل ديرحنا الصاعد الجديد للدرجة الثانية في المنطقة الشمالية الفريق الجار من عرابة وذلك في مباراة تأجلت بسبب احوال الطقس، بعد غد السبت الساعة الثانية والنصف في ملعب طمرة.

ويعتبر هذا اللقاء هاماً، حيث سيجذب عشاق كرة القدم في منطقة البطوف خاصة وان فرقهم تخرج الى عطلة هذا الاسبوع بسبب مباريات الكأس.

وقال الاداري محمود الصح، مدير فريق هبوعيل عرابة بأن فريقه سيحاول الفوز في المباراة لرفع معنويات اللاعبين بعد الخسارة القاسية امام شباب الناصرة (٥ - ١).

اما في ديرحنا فيريدون اقتناص نقطتي المباراة للابتعاد عن المناطق الخطرة في اسفل اللائحة.

في الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

عرفنا كيف ندمج بين النشاط الحزبي المزدهر وبين الفعاليات الاجتماعية وتوطيد الصداقة بين الرفاق

* بقلم: هانس لبرخت *

• فرع الكريوت تجند للدفاع عن العمال العرب في خليج حيفا، ورفاقنا تصدوا لمسيرة محرضة نادت «بالعمل العبري المنظم». قدنا المعارك النقابية في مصانع حيفا وخليج حيفا. فرعنا تبنى الرفاق من كفرياسيف ودنون وعائلاتهم بعد تنكيل الحكم العسكري بهم. الرفاق العرب في الجليل والمثلث عانوا الأمرين في سنوات الخمسين بسبب انخراطهم في صفوف الحزب.

● عمت البلاد عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٥ بطالة شاملة. وحاول قادة الهستدروت من حزبي العمال (مباي) و«مبام» التخفيف من وطأة البطالة على العمال اليهود وذلك عن طريق طرد «العمال غير المنظمين» من اماكن العمل. ومن كان هؤلاء العمال غير المنظمين؟ انهم العمال العرب الذين لم يكونوا منظمين آنذاك لان الهستدروت لم تكن تقبل لعضويتها عربا، اذ كانت «هستدروت العمال العبريين في ارض اسرائيل».

في احدى امسيات سنة ١٩٥٤ وصل الى بيتنا في كريات حاييم احد رفاقنا من الفرع المحلي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان عامل حدادة عاطلا عن العمل وأبلغنا ان سكرتير مكتب العمل في الكريوت والذي اشغل منصب سكرتير فرع مبام المحلي، يجند لمظاهرة عاطلين عن العمل، وانها ستنطلق في ساعات الصباح المبكرة في اليوم التالي باتجاه المنطقة الصناعية في خليج حيفا كي تطرد «العمال غير المنظمين» وبهذا يؤمن «عمل عبري منظم». في هذه الفترة لم تكن مكاتب عمل حكومية بل كانت خاضعة للهستدروت.

في ساعات المساء دعونا كل رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الكريوت، والذين كان معظمهم عمالا في مصانع خليج حيفا او عاطلين عن العمل، دعوناهم للتجمع في ساعات الصباح المبكرة في احد المواقع في الخليج، كي نكون في مواجهة العمال الذين حرضوا ضد العمال العرب. وقد انضم اثنان من رفاقنا العاطلين عن العمل الى مسيرة طالبي العمل الذين قادهم سكرتير مبام آنذاك وكانوا قرابة مائة، وقد بدأ هذان الرفيقان خلال المسيرة بشرح القضية لزملائهم العمال، وأكدا لهم ان ازمة البطالة لن تُحل بواسطة طرد العمال العرب وكذلك لن تحل كل المشاكل الشخصية لمئات العاطلين عن العمل في منطقة الكريوت. اما الرفيقات والرفاق الآخرون الذين استغنوا عن يوم عمل وجاءوا للقاء «مسيرة الطرد» في خليج حيفا انضموا الى المسيرة وشاركوا في عملية الاقناع والشرح. ونتيجة لذلك ترك نصف المتظاهرين المسيرة وعادوا الى بيوتهم.

قاد سكرتير مبام رجاله باتجاه كراج «ادلر اخوان» الضخم، والذي عمل فيها عمال يهود وعرب، وذلك لطرد «العمال غير المنظمين» منه. لكن عمال الكراج اليهود ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقفوا سدا دفاعا عن زملائهم العمال العرب امام هجمة العمال العاطلين عن العمل المحرضين. سكرتير فرع مبام (م. إ.) وعدد قليل من رجاله هددوا باستعمال قبضاتهم وفعلا دخلوا في شباك بالأيدي، لكنه لم يكن حادا. عندما وصلت الشرطة، توقف العراك واكتفى الطرفان بالنقاش. وأكد عمال الكراج ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان حق العمل هو لكل العمال دون تمييز قومي، وان عائلات العمال العرب بحاجة الى لقمة العيش تماما كما تحتاجها عائلات العمال اليهود. واضاف رفاق الحزب على النقاش القضايا السياسية، كي نتغلب على ازمة البطالة القاسية علينا ان نحارب السياسة المعادية للعمل التي تنتهجها الحكومة والشركات الرأسمالية الكبرى، وحتى جهاز الهستدروت، الذي يشكل الجسم المنفذ لسياسة الحكومة، وان نناضل من أجل حق العمل لكل طالبيه ومن اجل سياسة سلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية والتي تؤمن علاقات جوار طيبة وعلاقات تجارية وغيرها معها... وبعد ساعة من النقاش لم يبق مع سكرتير مبام الا القليل من الذين اصطحبهم معه. معظمهم اقتنع ان هذا لا يفيدهم ولن ينالوا عملا بواسطة طرد العرب، فتركوا المكان. وعندما رأى سكرتير مكتب العمل انه لن ينجح في طرد العمال العرب من كراج ادلر، حاول ان يوجه «جنوده» باتجاه مكان عمل آخر في الجوار، لكن لم يبق معه من الرجال الا القليل ولم تستمر المسيرة.

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها سكرتير مكتب العمل وزملاؤه من مكاتب العمل في حيفا وتل حنان نيشر، بطرد عمال عرب من اماكن عملهم في خليج حيفا، لكن العمال المطرودين كانوا يعودون الى اماكن عملهم، عادة، بعد طردهم بأيام معدودة، وذلك بعد ان تهدأ العاصفة. كما اذكر، بعد المسيرة المذكورة اعلاه والتي افشلها رفاقنا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذين تجندوا للدفاع عن حق العمل للعمال العرب، والتي نشرت تفاصيلها في الصحف، توقف هذا الاسلوب الحقير في طرد العمال العرب بحجة «العمل غير المنظم».

لا شك ان هذا الدفاع الجسدي في خليج حيفا عن العمال العرب كان له دور معين في النضال من اجل فتح ابواب النقابات المهنية والهستدروت امام العامل العربي، والذي تحقق فعلا في مؤتمر الهستدروت عام ١٩٥٩ بعد نضال عنيد استمر سنوات عدة. وهنا علي ان اضيف على انه بعد هذه العملية الناجحة في خليج حيفا، انضم الى صفوف الحزب عدد من الرفاق الجدد من بين العمال. انا شخصيا اعرف عن اربعة على الأقل، ثلاثة انضموا الى فرعي عكا وشفاعمرو وواحد لفرع الكريوت.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكريوت آنذاك:

كنا في تلك الأيام ٢٠ - ٢٣ رفيقا في فرع الكريوت، وكانوا جميعهم تقريبا من العمال. من بينهم اربعة اشغلوا عضوية لجان عمل في اماكن عملهم. رفيق في مصنع «دشنيم» للمواد الكيماوية في خليج حيفا، وآخر في «تنوفا» في حيفا، وثالث في مصنع «كنور» للحديد في عكا، ورفيقة في مصنع نسيج «پوليجون».

كنت سكرتيرا لفرع الحزب حتى حل مكاني ابراهم ليفنبراون رحمه الله، والذي كان عضو لجنة العمال في «دشنيم» في خليج حيفا والذي اصبح عضو كنيست فيما بعد. لم نكن رفاق حزب كما في اي مكان آخر، بل عمقنا بيننا علاقات اجتماعية حسنة وطورنا علاقات جوار حسنة مع سكان الكريوت. عادة، بعد كل نشاط، مظاهرات مثلا، او توزيع منشور، وقبل ان نبدأ بالصاق ملصقات في الليل - وكان هذا ممكنا ومقبولا آنذاك - او في ليالي السبت، كنا نلتقي في بيت احد الرفاق، نشرب القهوة، او بعد نشاط ناجح كنا نشرب نخب النجاح كأسا او كأسين. في ليالي الصيف كنا ننزل الى شاطىء البحر ونقيم أكلة جماعية - دائما لوحدنا بالاضافة الى المؤيدين والمقربين عرفنا كيف نربط بين النشاط الحزبي المزدهر وبين الفعاليات الاجتماعية وتوطيد العلاقة والصداقة بين الرفاق، واذا نظرنا الى الماضي - وهذا اعتقادي - نعرف ان هذا كان السبب في ان كل الرفاق في فرع حزبنا عام ١٩٦٥، وقت الانقسام، ما عدا زوجا واحدا، وتقريبا كل مؤيديه، استمروا في اخلاصهم لحزبهم ولمبادئه الأممية والايديولوجية.

كنا في الكريوت رفاق يهود فقط. لكن كانت علاقتنا وثيقة بالفرع الجار، عكا، والذي كان مكونا من رفاق عرب وكان معظمهم عمالا. أقمنا حفلات مشتركة، مرة عندنا ومرة عندهم، قمنا «بمسابقات اشتراكية» بين الفرعين في الوصول الى الهدف في الحملات المالية، في تنظيم فعاليات ونشاطات للعمال وللجمهور، في تجنيد رفاق جدد، في توزيع الجرائد... الخ..

التضامن مع الجماهير العربية ايام الحكم العسكري:

لم يكن وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنوات الخمسين بين العرب كما هو اليوم. انا اتذكر احدى امسيات ١٩٥٥، عندما جئت في سيارتي - كنت في تلك الأيام سائق تاكسي - لأقل اميل حبيبي وجمال موسى طيب الذكر، من البعنة ودير الأسد في الجليل الغربي، حيث كان كل منهما في اجتماع انتخابي للكنيست في القريتين. عندما وصلنا الى مداخل قرية البعنة، كان بانتظاري اثنان من اعضاء الشبيبة الشيوعية واخبراني انني لن استطيع الدخول الى القرية، لان رجالا محرضين من قبل الحاكم العسكري حاصروا البيت الذي يعقد فيه الاجتماع وهم يقومون برجم البيت بالحجارة ويقومون بأعمال العنف مانعين بذلك السكان من الوصول الى الاجتماع. واضافا ان رفاقنا لا يستطيعون مغادرة المنزل وعليّ ان انتظر حتى يهدأ الغضب. سافرت الى دير الأسد وهناك ايضا تكرر المشهد ولم استطع الدخول الى القرية. مرت ساعتان من الزمن وفقط عند منتصف الليل كان من الممكن اصطحاب الرفاق واعادتهم الى مدن سكناهم حيفا وعكا.

بعد ايام سافرت مع عضو الكنيست توفيق طوبي الى باقة الغربية في المثلث، حيث كان من المقرر ان يخطب في مهرجان في ساحة السوق. وما كاد يبدأ بالكلام وكان محاطا بعدد من الرفاق، الذين وقفوا سدا امام شخص جرى بسرعة نحو توفيق طوبي واراد ضربه ببلطة ذات عصا طويلة. في هذه القرية لم يكن في تلك الفترة سوى رفيق واحد وعدد من المؤيدين والاصدقاء الذين حضروا الاجتماع، الذي توقف بعد دقائق معدودة من بدايته، بسبب مجموعة من البلطجية.

اضطر العرب في الجليل والمثلث في السنوات ١٩٥٠ حتى ١٩٦٥ ان يعيشوا تحت حكم عسكري كأنهم في مناطق محتلة. في عام ١٩٥٨، عندما بدأ الحزب الشيوعي الاسرائيلي توسيع صفوفه بين الجماهير العربية، أعدت قوات الشرطة والجيش من اجل هجوم شامل على الحزب الشيوعي ونشيطيه بين العرب في المناطق المذكورة اعلاه. وكانت اصطدامات دامية واعتقالات في الناصرة وقرى الجليل والمثلث. فمثلا في تلك السنة عندما صودرت اراضي قرية دنون في الجليل الغربي وطردت قوات الحكم العسكري سكانها ووزعتهم على القرى المجاورة، اعتقل خمسة اعضاء الحزب الشيوعي في القرية «اعتقالا وقائيا»، بعد فترة نقلوا الى قرية كفرياسيف القريبة واطلق سراحهم. وكان قرار الحاكم العسكري ان عليهم المثول كل يوم مرتين في مركز شرطة عكا في الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر، وبين الاولى والثانية عليهم المثول في مركز شرطة كفرياسيف الساعة الثانية عشرة ظهرا. وكانت النتيجة انهم اضطروا ان يبقوا على دراجاتهم طوال النهار، بين عكا وكفرياسيف ذهابا وايابا، حوالي ٤٠ كم يوميا. وكان من بينهم ارباب عائلات، منعوا بهذا الشكل القاسي من العمل واعالة عائلاتهم. في البداية دعم الحزب عائلاتهم ماديا وقضائيا، ولكن بعد فترة قرر الحزب ان يتوقف هؤلاء الرفاق عن القيام بهذه «اللعبة الشيطانية» التي فرضها الحكم العسكري. وتوقفوا عن المثول في مراكز الشرطة، لذلك نفتهم سلطة الحكم العسكري الى بئر السبع، لكن بعد نضال جماهيري واسع اعيدوا الى عائلاتهم في كفرياسيف.

واعتقل ايضا عشرة رفاق او اكثر من رفاق الحزب في كفرياسيف ونفي بعضهم الى صفد، مرة لستة اشهر واخرى لثلاثة اشهر، وكانت التهمة الموجهة لهم انهم انزلوا علم الدولة عن بناية الحكم العسكري ولطخوه.

تبنى فرع الحزب في الكريوت فرعي الحزب في كفرياسيف ودنون، وتبنى الرفاق الذين اصيبوا بضائقة بعد ممارسات الحكم العسكري وعائلاتهم. وقد جمع رفاق الحزب في الكريوت التبرعات لدعم المبعدين عن قراهم ولدعم عائلاتهم، وزاروهم في صفد وزاروا عائلاتهم في كفرياسيف.

كانت هذه عينة من النشاطات التي صلّبت عود فرع الحزب في الكريوت وكان معظمها على اساس نضال نقابي، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية والصراع من اجل السلام. للاسف، بعد حرب ٦٧ العدوانية وخلال سنوات السبعين، انتقل عدد من الرفاق من الكريوت للسكن في اماكن اخرى من البلاد او هاجروا الى خارج البلاد (كندا، السويد وهنغاريا) ولم يبق من ايام فرع الكريوت تلك سوى الذكريات.

احب النجوم الى الشباب في العام ١٩٩٤ بحسب استفتاء مجلة «شتيرن» الألمانية:

شوارزينجر وكيفن كوستنر ومادونا وساندرا..

● بمناسبة قرب انتهاء عام ١٩٩٤ اجرت مجلة «شتيرن» الالمانية الشهيرة استطلاعا للرأي حول احب نجوم الفن الى الشباب.

وجاء على رأس القائمة النجم السينمائي النمساوي المولد، والامريكي الجنسية ارنولد شوارزينجر، وهو متزوج من اذاعية امريكية تدعى ماريا شرايفر و«أرني» - وهو اسم التدليل لشوارزينجر - أب لثلاثة ابناء، هم بنتان وولد، الكبرى تدعى «كريستين» والأخرى تدعى «كريستينا»، اما الطفل الصغير فيدعى «باتريك» وهو الأقرب بالنسبة لأرنولد، حيث لا يفارقه ولو للحظة.

وارنولد شوارزينجر ذكي متأثر بطبيعة والده الضابط في مدينة «جراتز» النمساوية وقد فقد شقيقه الأصغر في حادث سيارة مما جعله اكثر تحملا للمسؤولية حيث نزح الى جبال هوليوود وبهرته اضواء «الولايات المتحدة الأمريكية» فتألق في عالم رياضة كمال الأجسام وحصل على لقب «مستر اوليمبيا» لمدة خمس سنوات ولقب «مستر يونيفرسال» لسبع سنوات منفصلة مما جعله «سوبر ستار» في مرحلة مبكرة فدخل الى باب النجومية بقوة واصبح يتقاضى اعلى أجر عن افلامه حيث وصل اجره الى ٢٠ مليون دولار امريكي عن احدث افلامه الذي سيبدأ تصويره في بداية العام القادم، وهو الآن على مشارف الخمسين مما جعله يدقق في اختيار ادواره القادمه.

وأشهر اعمال شوارزينجر في تاريخه السينمائي الكبير افلام «هرقل في نيويورك» و«كونان.. الجزمان» و«المدمر ١ و٢» و«التوأمان» و«شرطي الحضانة» و«كوماندو» و«الاستدعاء الأخير» و«أوسكال» وأحدثها «اكاذيب حقيقية» الذي حقق ارباحا في بداية عرضه في الولايات المتحدة قدرها ١٥٠ مليون دولار.

● كيفن كوستنر ●

● مادونا ●

جاء بعد «ارنولد شوارزينجر» النجم الامريكي كيفين كوستنر الذي يتميز بتنوع ادواره وتناوله للشخصية التي يجسدها باتقان بل وباحتراف. وتضم اعماله السينمائية مجموعة من احسن واشهر الافلام منها «من قتل كيندي» و«الراقص مع الذئاب» و«عالم مثالي» و«الحارس الخاص» ولكن فيلمه الاخير الذي جسد فيه شخصية «الكاوبويز» لم يلق اي نجاح، ولكن فوزه ضمن قائمة احب النجوم للشباب في «المانيا» واوروبا جاء لتاريخه الحافل بالأفلام الناجحة.

اما بالنسبة لأحسن الممثلات فكانت صاحبة الملامح المثيرة الجذابة «شارون ستون» التي اشتهرت بتجسيدها لأدوار الاغراء والاثارة ومن افلامها «غريزة اساسية» الذي قاسمها بطولته النجم «مايكل دوجلاس»، وأحدث افلامها هو «الخبير المتخصص» وستقف فيه امام النجم العالمي «سيلفستر ستالون».

وجاءت في القائمة بعد ذلك مادونا وساندرا «وفانيسا بارادي» اما بالنسبة لنجوم التلفزيون فكان لأبطال المسلسل الشبابي الاجتماعي «بيفرلي هيلز» الصدارة، فجاء «جاسون بريسلي» بطل المسلسل و«شانين دورثي» في المقدمة ولقب «جاسون بريسلي» بقلب «جيمس دين» القرن العشرين لوسامته ولدوره المتميز في «بيفرلي هيلز» وهو مسلسل يحكي حياة الشباب المعاصر المتحرر ويكشف مشاكلهم في قالب اجتماعي متجدد.

وفي قائمة المطربين نجد «فالكس روس» والفريق السويدي الشهير «روك سيت» والفريق الامريكي «تيك ذات» وكذلك الفريق الملقب بملك الراب «توانليميتد». كما ضمت القائمة عددا من الرياضيين المشاسير مثل «بوريس بيكر» بطل التنس الالماني و«مايكل جوردان» ساحر كرة السلة الامريكي. والالمانيتان «فرانسيسكا فان الميسك» بطلة السباحة و«هايكا هينكل» بطلة العاب القوى والوثب العالي.

وبالنسبة لأحب المخرجين الى قلوب الشباب جاء المخرج الامريكي «ستيفن سبيلبرج» على رأس القائمة الذي نال فيلمه «الحديقة الجوراسية» ٣ جوائز اوسكار وهو يتناول في فكرته «عودة الديناصورات لعالمنا الحالي ويبدأ «سبيلبرج» في عمل الجزء الثاني من نفس الفيلم في بداية عام ١٩٩٥.

وفي نهاية الاستفتاء اكد علماء النفس بان نتيجة الاستطلاع تشير الى اهمية الدور الذي يلعبه نجوم الفن في تنشئة الشباب وعلى وجه الخصوص نجوم السينما والتلفزيون والغناء الذين يرافقون الشباب في اغلب اوقات حياتهم من خلال اسطواناتهم او تقليد ملابسهم وتسريحة شعرهم واسلوبهم في الحديث وطريقة حياتهم الخاصة. وأكدوا انه مهما اختلفت نوعية النجوم المحببين لقلوب الشباب الا انه يجب الا نشعر بالخوف والخطر او نوجه لهم اللوم على اختياراتهم فالتقليد بداية مبكرة نحو الادراك والتعليم.

لمواجهة الطقس السيء!



● يشكو هواة قيادة الدراجات النارية عادة من سقوط الامطار او ارتفاع درجة الحرارة التي تجعل قيادة الدراجات النارية امرا شاقا ولهؤلاء قدمت «هوندا» حلا طريفا وهو دراجة نارية صغيرة مغطاة بمظلة انيقة تعمل على حجب اشعة الشمس صيفا، وقطرات المطر شتاء!

يبلغ سعر الدراجة النارية الصغيرة من طراز scooter ١٤٠٠ جنيه استرليني، اما سعر الدراجة النارية المجهزة بهذه المظلة فهو ١٨٥٠ جنيها استرلينيا. وتتوقع شركة «هوندا» اقبالا كبيرا على هذا الطراز الجديد خاصة في البلاد سيئة الطقس.

كن صديقي



● غناء: ماجدة الرومي ●

● كلمات: سعاد الصباح ●

* كم جميل لو بقينا اصدقاء؟
ان كل امرأة تحتاج الى كف صديق
كن صديقي..
* هواياتي صغيرة
واهتماماتي صغيرة
وطموحي ان امشي
ساعات معك
تحت المطر..
عندما يسكنني الحزن
ويبكيني.. للوتر
* فلماذا تهتم بشكلي
ولا تدرك عقلي..
* انا محتاجة جداً
لميناء سلام
وانا متعبة
من قصص العشق
واخبار الغرام
فتكلّم.. تكلّم
لماذا تنسى حين تلقاني
نصف الكلام
* كن صديقي..
ليس في الأمر انتقاص للرجولة
غير ان الشرقي
لا يرضى
بدور غير
ادوار البطولة..

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٤/١٢/٢٢

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية
...٨ - شرف العائلة - الحلقة (١٤)
.٨.٣ - بداية القراءة
٨.٤٥ - مجتمع - لماذا يوجد اطباء
٨.٥٥ - اسس الغنى - المكننة
٥..٩ - ببساطة قالوا لا
٧..٩ - قصص من الحياة - كابوس في خزانتي
٩.٢٥ - نرسم ونرى اكثر - السيرك
٩.٤٥ - كان ياما كان- حكايات عربية
٩.٥٥ - اخبار تربوية
....١- علاقة اسرية
.٣..١ - الفن في العالم الغربي
...١١ - لغة انجليزية
١١.٢٥ - قصة وفيلم. اساطير يونانية
١١.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
...١٢ - علوم
١٢.٢٥ - لغة انجليزية
.١٢.٤ - جغرافيا - الهند - تاريخ وتراث
٥..١٣ - علم وتكنولوجيا - جيولوجيا
.١٣.٣ - تمارين رياضية
١٣.٥٥ - اخبار تربوية (اعادة)
...١٤ - قطار المفاجآت. رسوم متحركة
.١٤.٣ - اوتوتو - للصغار
...١٥ - قبل الجندية
.١٥.٣ - مسلسل صور متحركة
...١٦ - زاف للأول - برنامج مباشر
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
...١٨ - يلدورس. صور متحركة
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
.١٨.٣ - لقاء حول شؤون الساعة
...١٩ - الأخبار بالعربية
.١٩.٣ - مسابقة في المعلومات
....٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية
...٢١ - ملف تربوي
٢١.٤٥ - ماذا يقول الجيران؟ الحلقة (١٢)
٢٢.١٥ - «بسبب الشك» الحلقة الخامسة
٥..٢٣ - محكمة ليلية
.٢٣.٣ - آخر الأخبار بالعبرية
...٢٤ - حب من النظرة الأولى
٢٤.٢٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية

...١٤ - عين العاصفة - الحلقة الخامسة
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك للشباب
...١٥ - «الحظ في الحياة» فيلم من عالم والت ديزني
...١٦ - الجميلون والشجعان
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف
.١٧.٣ - مسألة وقت. مسلسل روائي
...١٨ - «دوغي - هاوزر، طبيب» الحلقة (٢٧)
.١٨.٣ - زاوية المطبخ
١٨.٥٥ - اوتوتو - التنبؤ بنتائج السبورتوتو
...١٩ - رمم بيتك. الحلقة (٣٦)
.١٩.٣ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة
....٢ - الأخبار بالعبرية
.٢..٣ - عرض سحري. لديفيد كوبرفيلد
...٢١ - روبي تستضيف
...٢٢ - «حقيقة» مع ايلانه ديان
٢٢.٣٥ - انكشاف اكثر. فيلم السهرة
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية
٥..٢٤ - متابعة فيلم السهرة
.٢٤.٣ - شعر



● الجميلون والشجعان، القناة الثانية - ...١٦ ●

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٨٧) ***

ا	ة	م	س	ا	ئـ	ل	ا	ل	ا	م	ن
ة	ل	ل	ا	ع	ت	ر	ا	ف	ف	ك	م
م	ك	ب	د	ح	د	و	د	ي	ة	ر	خ
ث	ف	ر	ي	ا	ل	ا	ب	ر	و	ت	ا
ن	ي	ا	ت	ت	ب	ي	ل	ي	ا	ش	د
ا	ث	ل	و	ش	ا	ت	ئـ	ا	ا	م	ث
ئـ	ا	ج	ة	ض	م	ل	م	ا	ر	ن	ا
ي	ل	ا	م	ي	ا	ة	ا	ق	ر	د	ت
ة	ث	ن	ن	د	ع	ت	ى	ب	و	س	ن
ي	ف	ة	م	ق	ق	ر	س	ل	ي	ق	ا
م	ت	خ	ص	ص	ة	ت	ف	ع	م	ض	ح
ل	ق	ا	ء	و	ز	ا	ر	ي	م	ع	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف غير مشطوبة، تشكل اسم دولة اوروبية.

مفاوضات - ثنائية - حدودية - الاردن - اسرائيل - مسائل الأمن - لقاء وزاري - ثلاثي - قمة - في - البيت الابيض - بيان - مشترك - محادثات - تقدم - حقوق متبادلة - اعتراف - عملية - مشتركة - مع - لجان - متخصصة - او - فرعية

* حل لغز (١٨٦) *

اسم الروائي الفرنسي كان:

هنري بيل ستانديل

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) كانون الاول

١٩٥٦ - القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس.

١٩٨٣ - ياسر عرفات المنسحب من طرابلس بشمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الأولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

١٩٨٩ - الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة عام ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم تشاوشيسكو مع زوجته اثر محاكمة قصيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٢/ ١٢، بين صاف غائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة خلال النهار، فيما يخشى من حدوث صقيع في بعض المناطق في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب ١١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة، وفي خليج حيفا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٧.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٥٨..٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٦٦٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٥٦٤٢... ش.ج
● فرنك سويسري	١..٢.٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٦٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٢٢٩٢ ش.ج
● «اسود» -	٧..٣ - ٨..٣ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
يمكن ان يطلب منك مساعدة مالية. لا ترفض العون.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ستتاح لك فرص طيبة، ولكنك ستكون مجبرا على الاختيار والمفاضلة

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
راقب النباتات المنزلية! توافق وانسجام في الحياة العاطفية

**** السّرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تجد انفراجا في الأمور العاطفية ولكن حافظ على حذرك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مسائل عديدة يمكنها ان تحل اذا قبلت مساعدة شريكتك.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
هيء نفسك جيدا قبل الذهاب في رحلة. العلاقات العاطفية تنمو.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
روح المشاركة عند زملائك ستجعل عملك سعيدا.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
بعض النفور مع اقربائك بسبب ابتعادك عن العائلة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تجنب المغامرات العاطفية التي تؤثر على علاقتك الزوجية

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
استغل الظروف، وادرس الاقتراحات الجديدة. لا تفقد حسك الواقعي.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
مؤشر الحب يشير الى النجاح. واسهم كيوبيد ستصيب اليوم.

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
كن وفيا بالوعود التي قطعتها على نفسك والا سببت لنفسك المتاعب

Pg. 16 Missing